

• الْدُّرْسُ الثَّانِي عَشْرُ | الْأَصْلُ الْأُولُ مِنْ أَصْوَلِ الْأَدْلَةِ « الْكِتَابُ » " إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ "

إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ الطَّوِيلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَنْ. عَلِمَ الْإِنْسَانُ مَا لَمْ يَعْلَمْ. أَحْمَدَهُ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى حَمْدُ الْذَّاكِرِينَ الشَّاكِرِينَ. وَاصْلَى وَاسْلَمَ عَلَى الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَمَحْجَةً لِلْسَّالِكِينَ نَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا وَقَرْبَةً أَعْيُنَنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى الْهُوَّ وَصَحْبِهِ وَسَلَمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. حِيَاكُمْ اللَّهُ أَيْهَا الْأَحْبَةُ فِي - 00:00:00

فِي هَذَا الْمَجْلِسِ الْجَدِيدِ الَّذِي نَعْقَدُهُ فِي شَرْحِ كِتَابِ قَوَاعِدِ الْأَصْوَلْ وَمَعَاقِدِ الْفُصُولِ لِلَّامَمِ عَبْدَ الْمُؤْمِنِ الْبَغْدَادِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ. وَقَدْ اَنْتَهَى بِنَا الْحَدِيثُ أَيْهَا الْأَحْبَةُ أَيْهَا الْأَحْبَةُ فِي الْقَسْمِ الثَّانِي مِنْ اَقْسَامِ هَذَا الْكِتَابِ وَهُوَ الْحَدِيثُ عَنْ مَصَادِرِ التَّشْرِيعِ. أَوْ كَمَا قَالَ وَبَابُ الْأَدْلَةِ - 00:00:37

وَقَسْمُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْبَغْدَادِيِّ مَصَادِرِ التَّشْرِيعِ ابْتِدَاءً إِلَى قَسْمَيْنِ. وَلَمْ يَقُسِّمْ طَبْعًا اَحْنَا مَصَادِرِ التَّشْرِيعِ هُنْكَ مَصَادِرِ التَّشْرِيعِ مُتَفَقِّهَ عَلَيْهَا وَمَصَادِرِ تَشْرِيعٍ مُخْتَلِفٍ فِيهَا. عَبْدَ الْمُؤْمِنِ الْبَغْدَادِيِّ قَسَمَ مَصَادِرِ التَّشْرِيعِ الْمُتَفَقِّهِ عَلَيْهَا. طَبْعًا اِيْشُ مَصَادِرِ التَّشْرِيعِ الْمُتَفَقِّهِ عَلَيْهَا؟ اَلَّاَنِ الْمَشْهُورِ اَيْهَا الْأَحْبَةِ فِي كِتَابِ الْأَصْوَلِ - 00:00:54

عِنْدَ اَكْثَرِ الْأَصْوَلِيِّينَ يَقُولُونَ مَصَادِرِ التَّشْرِيعِ الْمُتَفَقِّهِ عَلَيْهَا الْكِتَابُ وَالسَّنَةُ وَالاجْمَاعُ وَالْقِيَاسُ. هَذَا هُوَ الْاَشْهُرُ. اَلَّاَنِ بَعْضُ الْأَصْوَلِيِّينَ مُثَلُّ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْبَغْدَادِيِّ مُثَلُّ اَهْدَنْ قَدَّامَةَ اَبْنِ قَدَّامَةَ اَبْنِ قَدَّامَةَ تَبَعَ الغَزَالِيَّ فِي الْمُسْتَصْفِيِّ. يَقُولُونَ الْأَدْلَةُ الْمُتَفَقِّهَ عَلَيْهَا هِيَ الْكِتَابُ وَالسَّنَةُ وَالاجْمَاعُ - 00:01:14

وَالْأَسْتَصْحَابُ وَيَجْعَلُونَ الْقِيَاسَ فَرْعًا تَابِعًا لِلْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَالاجْمَاعِ. يَقُولُونَ الْقِيَاسُ هُوَ دَلِيلٌ تَبَعِي لِلْكِتَابِ وَالسَّنَةِ فَالْأَدْلَةُ الْمُتَفَقِّهَ عَلَيْهِمْ فِي تَقْسِيمِهِمْ وَفِي اَصْطَلَاحِهِمِ الْكِتَابُ وَالسَّنَةُ وَالاجْمَاعُ وَايْشُ؟ وَاسْتَصْحَابُ الْحَالِ. جَمِيلٌ. ثُمَّ عَبْدَ الْمُؤْمِنِ - 00:01:34

قَسْمُ هَذِهِ الْأَدْلَةِ الْأَرْبَعَةِ الْمُتَفَقِّهِ عَلَيْهَا الْكِتَابُ وَالسَّنَةُ وَالاجْمَاعُ وَالْأَسْتَصْحَابُ إِلَى قَسْمَيْنِ كَمَا اَخَذْنَا فِي الْدُّرْسِ الْمَاضِي فَاعْتَقَالَ هِيَ اَمَا سَمْعَيْةُ اَصْوَلِ الْأَدْلَةِ، قَالَ اَمَا سَمْعَيْةُ وَامَا عَقْلِيَّةَ، جَعَلَ السَّمْعَيْةَ اِيْشُ؟ الْكِتَابُ السَّنَةُ الاجْمَاعُ لَانَّهَا - 00:01:54

تَعْتَمِدُ عَلَى السَّمَاعِ وَالنَّقْلِ. قَالُوا وَيَتَبَعُهَا وَيَتَبَعُ هَذِهِ الْثَّلَاثَ الْقِيَاسَ وَالْأَسْتَدَالَالِّ. فَجَعَلَ الْقِيَاسُ وَالْأَسْتَدَالَالِّ مِنْ تَوَابِعِ الْأَدْلَةِ السَّمْعَيَّةِ كَمَا قَصَرْنَا فِي الْدُّرْسِ الْمَاضِي مِنِ الْأَدْلَةِ السَّمْعَيَّةِ مِنْهَا مَا يَعْتَمِدُ عَلَى النَّقْلِ مُبَاشِرًا. وَمِنْهَا مَا يَعْتَمِدُ عَلَى اسْتِبْنَاطِ الْعُقْلِ مِنِ النَّقْلِ. وَهِيَ الْقِيَاسُ وَالْأَسْتَدَالَالِّ عِنْدَ - 00:02:10

عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْبَغْدَادِيِّ ثُمَّ اَهْدَنَنَا إِلَى النَّوْعِ الثَّانِيِّ الْعُقْلِيِّ لَانَّهُ قَالَ اَمَا سَمْعَيْةُ وَامَا عَقْلِيَّةَ، الْعُقْلِيُّ اِيْشُ قَصْدُ بَهِ؟ قَالَ شَيْءٌ وَاحِدٌ. وَهُوَ اَسْتَصْحَابُ الْحَالِ. وَقَلَّنَا اِذَا الْعُقْلِيُّ يَقُولُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ الْبَغْدَادِيِّ اَنَّهُ مَصْدَرٌ يُعْتَبَرُ دَلِيلًا شَرِعيًا مَصْدَرًا شَرِعيًا. لَكِنَّ حَدَّدْنَا وَحَصَّرْنَا الْكَلَامَ وَقَلَّنَا الْعُقْلِيُّ - 00:02:30

شَرِعيٌّ عَلَى مَاذَا؟ عَلَى نَفِيِّ الْحُكْمِ وَلَيْسَ عَلَى اِثْبَاتِهِ. فَالْعُقْلِيُّ نَعَمْ يَصْلُحُ مَصْدَرًا لِلتَّشْرِيعِ لَكِنَّ لَيْسَ كَمَا يَقُولُ اَهْلُ السَّنَةِ الْعُقْلِيُّ دَلِيلٌ عَلَى نَفِيِّ الْحُكْمِ. الَّذِي هُوَ اَسْتَصْحَابُ. الَّذِي سَمِّيَنَا بِالْبَرَاءَةِ الْأَصْلِيَّةِ. مَا مَعْنَى الْبَرَاءَةِ الْأَصْلِيَّةِ؟ الْأَصْلُ دُمُّ التَّكْلِيفِ - 00:02:53

فِيهِ حَتَّى يَأْتِي النَّصُّ الَّذِي يَكْلُفُ فَإِذَا كَانَ الْأَصْلُ دُمُّ التَّكْلِيفِ فَالْأَصْلُ دُمُّ التَّكْلِيفِ لَكِنَّ ذَمَّتْنَا بِرِئَةَ مِنْ اِيْ حُكْمٍ شَرِعيٍّ. طَيْبٌ اَهْدَنَنَا اِذَا بَعْدَ اَنْ عَرَفْنَا اِذَا الْأَدْلَةُ الْمُتَفَقِّهَ عَلَيْهَا عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْبَغْدَادِيِّ - 00:03:13

اربعة كتاب سنة اجماع. وهذه تعتبر سمعية ويتبعها القياس والاستدلال. الادلة العقلية عنده ايش؟ اه الاستصحاب. اليوم سنشرع باذن الله في دراسة مصادر التشريع واحدا واحدا. نبدأ بدراسة مصادر التشريع واحدا واحدا. نتعرف اه ونحن قلنا ايه - 00:03:31 احبة ان علم اصول الفقه هو ابتداء يقوم على ماذا؟ يعني كعلم كموضوع. تصور الاحكام كل ما اخذناه في الدروس العشر التي مضت هذا مقدمة علم اصول الفقه لم ندخل بعد. اما علم اصول الفقه ايش تعريفه؟ هي قواعد الادلة الاجمالية. فاذا انا كاصولي لابد اولا اعرف ايش - 00:03:51

الاجمالية ثانيا اثبت حجيتها وانها مصدر من مصادر التشريع. ثالثا اعرف القواعد التي اتعامل بها معها. هذه الخطوات العملية التي ستسير فيها اي كتاب اصولي وان كنت انت لا تشعر بذلك. لكن هذه وظيفة المعلم ان يوجه الطالب الى ماذا يحدث الان في الكتاب الاصولي الذي بين يديك. هو الان - 00:04:11

سيتكلم عن مصادر التشريع وسنثبت حجيتها اذا عرفنا مصدر التشريع وعرفنا حجيته هذا المصدر نطلق الى معرفة قواعد التعامل مع هذا المصدر كيف نتعامل مع هذه القواعد في حال التعارض - 00:04:33

فبدأ رحمة الله تعالى باول مصدر من مصادر التشريع وهو الكتاب. فقال رحمة الله تعالى عليه. قال فالكتاب كلام الله كتابه لأن هذه الفاء يا فاء فصيحة. يعني اذا عرفت ذلك فالكتاب - 00:04:49

الكتاب كلام الله وهو القرآن المكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور نبدأ ايها الحبيب اول مصدر من مصادر التشريع وهو ماذا؟ القرآن الكريم قال الكتاب هكذا سماه قال الكتاب. ثم عرفه فقال الكتاب ايش تعريف الكتاب؟ قال وهو كلام الله. ووقف - 00:05:05

الآن في الحقيقة نحتاج الى تعريف كامل للكتاب. افضل من هذا التعريف المختصر ولكن هو اختصر لأن الكتاب ليس كتابا كبيرا فماذا نقول في تعريف الكتاب جيدا انتبهت ان هي موضوع. قرب المايكروفون لكنني - 00:05:32

الكتاب ايها الاحبة سريعا اول مصدر من مصادر التشريع الكتاب وكلام الله نعم وعند اهل السنة والجماعة الكتاب هو كلام الله. والله عز وجل يتكلم بكلام حقيقي بصوت وحرف. هذه طريقة اهل السنة والجماعة - 00:05:50

عندما يكون الكتاب كلام الله ولا نقصد بالكلام هنا ما يقصد الاشاعرة وغيرهم من الفرق التي تقول الكلام هنا ليس كلام حقيقي وانما هو كلام نفسي يعني المعنى القائم في النفس. هكذا يقولون لن اقحمك الان في امور عقدية لكن لابد من الاشارة الى هاي اللفتة ان - 00:06:17

الاشاعرة من وافقهم من كلامية وغيرهم يقولون اه كلام الله المقصود عندهم به المعنى القائم في ذات الله هذه الاسطر التي نراها ونتلوها هي دلالة واصارة وعبارة عن ماذا؟ عن المعنى القائم في ذات الله - 00:06:37

الكلام عندهم هو المعنى القائم في ذاته. وليس هذه الاحرف التي بين ايدينا. وهذه الاحرف التي بين ايدينا ونتلوها هي عندهم عبارة واصارة الى كلام. وهذا لا يوافق طريقة اهل السنة والجماعة. واما طريقة اهل السنة والجماعة وما هو معلوم لغة وعقلا - 00:06:57

شرعا ان كلام الله هو صوت تكلم به الله سبحانه وتعالى جل في علاه. كيف وain؟ ومتى؟ الله تعالى اعلم لا نعلم شيئا من ذلك. فنحن نعرف ونثبت ان الله تكلم بكلام ولكن لا نعرف الكيفية. فالكتاب هو كلام الله. لكن - 00:07:15

اذا هل كل كلام الله عز وجل هو الكتاب والقرآن؟ لا. لأن هناك كلام لله عز وجل ليس قرآننا. مثل الكلام الذي بالله مع موسى عليه السلام ويتكلم به مع ملائكته ويتكلم به مع رسله السابقين. فليس كل كلام لله هو قرآن - 00:07:35

فلذلك نعتبر هذا التعريف قاصر فالابد ان نحدد اي كلام لله يسمى كتابا او قرآننا فنقول الكتاب هو الله المنزل على من؟ على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المعجز بنفسه - 00:07:55

المتعدد بتلاوته هذا هو تعريف الكتاب او القرآن كما سيأتي معنا ان الكتاب القرآن مترادفان اذا الكتاب هو كلام الله لكن ليس كل كلام لله عز وجل كتابا بل هناك كتابا كما قلنا كلام لله عز وجل مع الانبياء السابقين - 00:08:21

كلام الله عز وجل مع موسى هناك كلام لله مع الملائكة. هناك اذا كلام كثير لله عز وجل. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام. والبحر يمد من بعده سبعة ابحار ما نفذت كلمات الله. اذا فالكتاب هو ليس كل كلام لله بل لا بد من تقييده. كلام الله المنزلي - 00:08:43 وهذا فيه اشارة الى ان هناك كلام لله لم ينزل. هنا فانت قيمة منزل اخراج كلام الله عز وجل الذي لم ينزل على الارض. طب هل كل كلامنا نزل على الارض قرآن لا ما زلنا نحتاج الى قيود. كلام الله منزل على من؟ قال على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. جميل - 00:09:03

طيب كلام الله المنزلي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. كل قرآن لا قال المعجز بنفسه فقيد المعجز بنفسه لاخراج كلام الله المنزلي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وليس معجزا. الله عز وجل في ليلة - 00:09:23 الاسراء والمعراج الم يكلم النبي صلى الله عليه وسلم انما تجاوز السماء السابعة تكلم النبي صلى الله عليه وسلم مع الله عز وجل في قضية فرض الصلوات. مش كان يخرج ينطلق الى الاعلى. ففرض الله عز وجل اليه خمسين. فنزل الى موسى. فقال ان امتك لا تطبق ذلك. فعاد - 00:09:39

الى الله عز وجل فانزل عليه عشر وهكذا حتى فرضها الله عز وجل خمس. صحيح؟ فهذا كلام من الله نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولكنه ليس معجزا بنفسه ان لم ينزل للاعجاز - 00:09:55 ليس للاعجاز فكذلك هذا يتعلق به اذا اه خطابات الله يعني خرز بقيد المعجز بنفسه خطابات الله مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج مثلا فباختصار كل كلام منزل من الله عز وجل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولم يقصد به الاعجاز ان يكون هذا الكلام معجز - 00:10:08

يتحدى به لا يسمى قرآننا. طيب بقي القيد الاخير ما هو المتبعد بتلاوته؟ ما فائدة القيد الاخير؟ قالوا لاخراج المنسوخ من القرآن. لاخراج المنسوخ لفظ طبعا انه احيانا ممكن يكون المنسوخ حكما وبيقى اللفظ. فهذا كما سيأتي معنا هو قرآن من ناحية اللفظ. ولكن هناك ايات ايتها الاحبة نسخت لفظا اي رفعت - 00:10:35

من القرآن. فهذه لم تعد تسمى قرآننا ولا يصح ان يقرأ بها. ولا يصح ان يقول جاء في الحديث انه كان في القرآن الشيخ والشيخة ان زنايا فارجموهما البينة. قيل انه هذه كانت اية من القرآن وان كنت اذهب الى انه هذه في الحقيقة ليس هي نص الاية وانما - 00:11:00

ما هو معنى الاية؟ لانه لا اجد فيها السبک المتبين الاعجazi كما اجده في نصوص القرآن الكريم. وهذا رأي لطائفة من اهل العلم ان هذه القول والزيج والشيخة معروفة في الاحاديث الصحيحة كان في القرآن الشيخ والشيخ فرجوهما البينة. قيل انها كانت اية في القرآن ما اذهب اليه واختاروا ما اذهب اليه من اهل العلم - 00:11:20

ان هذه الاية نقلت بمعناها ولم تلقى بلفظ واما لفظها نسخ تماما وبعض اهل العلم يقول اهكذا كان نص الاية فالله تعالى اعلم. لكن المهم ان نقول ان القرآن او الكتاب هو كلام الله المنزلي على سيدنا محمد صلى الله - 00:11:40

عليه وسلم المعجز بنفسه المتبعد بتلاوته. فكلام الله المنزلي الذي قصد منه الاعجاز. لكنه لم يعد متعددا ابدا بتلاوته وهو الایات المنسوخة هذه ايضا لا تسمى قرآن، فيجب اخراجها من تعريف القرآن او تعريف الكتاب. فهذا التعريف - 00:11:56

نوعا ما هو قد يكون اجمع تعريف ورد للقرآن الكريم او لكتاب هو كلام الله المنزلي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المراد منه الاعجاز اخراج كلام الله منزلي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي لم يرد منه الاعجاز المتبعد بتلاوته لاخراج كما قلنا الایات المنسوخة. هذا تعريف الكتاب - 00:12:16

جميل هناك بعض الامور ايتها الاحبة تتحقق في علومها ما في داعي الان نتكلم في تحقيقها مثل تحقيق موضوع السنة بالفاظها ومعانيها من اه هل هي بالفاظ ومعانيها من الله او بمعناها من الله ومضوه الحديث القدسي هلو بلفظه ومعنى وبمعنى - 00:12:36 يتحققها في علومها. لكن الان المراد تصور عام لمفهوم الكتاب. هذه المسألة الاولى بعد ان نعرف الكتاب ايش قال عبدالمؤمن البغدادي؟ قال الكتاب كلام الله. قال والقرآن ثم ايش قال بعد كلمة وهو القرآن - 00:12:55

قال آآ المتنل باللسنة المكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور. طيب اجلس الان حتى اعلق على هذا الكلام. قال الكتاب كلام الله كمل التعريف قل كلام الله ونزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. المعجز بنفسه. يعني المراد منه الاعجاز. المتعدد بتلاوته على ما بيناه وشرحنا - 00:13:10

هذه القيد ثم قال وهو القرآن. هذا اشارة من عبد المؤمن البغدادي هي اشارة خفية. آآ الى ان هناك خلاف وقع. هل الكتاب والقرآن لسمى واحد فنقول نعم ايتها الاحبة - 00:13:30

الكتاب والقرآن اسمان لسمى واحد في الشريعة الاسلامية اه والدليل على ذلك ان الكتاب والقرآن اسمان من مسمى واحد انهما مترادافان في الاطلاق في الشريعة الاسلامية قوله عز وجل اه في سورة - 00:13:45

الاحقاف اه واذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون. ايش قال ؟ القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. ففي البداية سماه قرآنا وفي المقطع - 00:14:04

تاني سماه كتابا واذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون ايش ؟ قال القرآن. لما قضي ولو الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا. والكتاب هو القرآن الذي سمعوه بهذه الآية او هاتان الآيتان تدلان على ان مسمى القرآن والكتاب واحد في الشريعة الاسلامية وان الشريعة سمت - 00:14:24

القرآن كتابا سمت الكتاب قرآنا فلا فرق بينهما. وهذا تنبية ايتها الاحبة ان الكتاب هو في كما قلت لكم في مصطلح الشريعة هو القرآن لكن في مصطلح العلوم الاخرى اذا اطلقت كلمة الكتاب - 00:14:47

فهي لا تعني القرآن فمثلا عند النحاة. النحاة اذا قالوا اه وذكر في الكتاب كذا وكذا. ما المراد مصطلح الكتاب عند النحى اذا اطلق النحاة الكتاب مرادهم كتاب سيبويه في علم النحو - 00:15:01

وكذلك الاعراف الاخرى كل عرف قد يضع كلمة الكتاب لشيء مشهور عنده في عرفه. فعندما نقول الكتاب هو القرآن نقول الكتاب في الشريعة في عرف الشارع في عرف الشريعة هو القرآن وليس الكتاب اينما اطلق في اي عرف هو القرآن فهذا تفريق مهم. اذا الكتاب - 00:15:20

في عرف الشريعة هو مراد للقرآن. لذلك قال وهو القرآن والخلاف في ان هل والله هناك خلاف بين اه مصطلح الكتاب ومصطلح القرآن خلاف ضعيف لا يلتفت اليه في الحقيقة. خلاف ضعيف لا يلتفت اليه. ثم قال عبد من بعد ذلك المتنل باللسنة المكتوب في - 00:15:40

لاحظ المحفوظ في الصدور. ايش اراد عبد المؤمن البغدادي من هذه الجمل الثلاث ان يؤكّد على ماذا؟ اراد ان يؤكّد على ما قلته لكم من طريقة اهل السنة والجماعة. فقال القرآن فالكتاب كلام الله. وكلام الله الذي هو قرآن ما هو؟ ليس المعنى القائم في - 00:16:00

النفس بل هو الكلام الذي نتلوه بالسنتنا ونكتبه في مصاحفنا ونحفظه في صدورنا هذا هو الكلام وهذه نعم تأكيد لطريقة اهل السنة والجماعة ان الكتاب هو الكلام والكلام هو الذي نتلوه - 00:16:20

بالسنتنا كلام الله ليس المعنى القائم في نفس الله بل هو الاحرف آآ والاصوات التي نتلوها بالسنتنا اكتبها في مصاحفنا ونحفظها في صدورنا هذا هو الكلام فهو كلام حقيقي تكلم به الرب سبحانه وتعالى على وجه يليق بجلاله وقدسه. فلذلك اكد بهذه الجمل الثلاث انه يعلم ان هناك من يخالف من - 00:16:40

الاصوليين فيجعل يقول الكتاب كلام الله. ويفسر كلام الله بأنه ايش ؟ المعنى القائم في النفس. فنقول لا لا لا هيك يريد يقول لك عبد المؤمن ليس المعنى القائم في النفس بل هو الذي نتلوه ونحفظه ونكتبه. ثم قال بعد ان عرفنا اذا تعريف الكتاب عرفنا انه - 00:17:06

لا فرق بين مصطلح الكتاب ومصطلح القرآن. واكد عبد المؤمن ان مراده بالكلام وبالقرآن انه كلام حقيقي تكلم به الرب. انطلق لتأسيس كقاعدة قال فيها قال وهو كفierre من الكلام في اقسامه. يريد ان يقول - 00:17:26

ان اه ما يخضع له الكلام العربي من القوانين يوجد ايضا في كلام الله سبحانه وتعالى. قوانين اللغة العربية الموجودة في كلام العرب

الاقيق و في اشعارهم و نثرهم. كذلك توجد في ماذ - 00:17:43

في كلام الرب سبحانه و تعالى. لذلك قال وهو كفирه من الكلام. يعني كلام الله من وهو كفирه من الكلام. البعض يقول خطأ انه مثله مثل اي كلام لا هو معجز كلام الله يكفي انه كلام الله. لكن هو كفيره حدد من اي من اي ناحية تشبيهه؟ قال وهو كفيره من الكلام -

00:17:59

في ماذ؟ في اقسامه ان الاقسام والتقسيمات التي تدرس في الكلام العربي تدرس ايضا في كلام الرب سبحانه تعالى. ما هذه الاقسام التي يقصدها عبد المؤمن التي يشتراك فيها كلام الله سبحانه و تعالى مع كلام المخلوقين في التقسيم اليها؟ سيدرك رحمة الله عليه -

00:18:19

اه ثلاث مسائل اذهب الى السبورة اضع هذه المسائل اجمالا ثم نتكلم عن هذه المسائل واحدة واحدة ثلا ثالث مسائل تكلم عنها توجد في كلام العرب الاقيق و توجد ايضا في كلام الرب سبحانه و تعالى. المسألة الاولى مسألة تقسيم الكلام - 00:18:39

تقسيم الكلام الى الحقيقة والمجاز المسألة الثانية مسألة المعرب المسألة الثالثة مسألة المحكم والمتشبه وان كانت هذه المسألة الثالثة في الحقيقة هي اقرب آآ الى ان تكون خاصة بكلام الرب سبحانه و تعالى - 00:19:01

على بعض الاقوال التي تفهم المحكم والمتشبه بمعنى عام. يعني سندرس المحكم والمتشبه. سندرس المحكم والمتشبه. وسيتضح معنا ما طبعا المحكم والمتشبه وبالتالي نرى هل تقسيم الكلام الى محكم ومتشبه خاص بكلام الرب سبحانه و تعالى ام هو موجود في كل كلام عربي؟ كلام الربع وكلام - 00:19:34

لكن عبد المؤمن البغدادي من ظاهر تقسيمه عندما قال ووكي كلام اه وهو ايش قال في اللفظ بالضبط قال وهو كفирه من الكلام في اقسامه فمنه قال حقيقة ومجاز ومنه المعرب ومنه المحكم ومتشبه. ظاهر التقسيم. هم. اكيد - 00:19:54

وفيه فمنه حقيقة ومنه ما استعمل وفيه محكم ومتشبه. يعني ربما تكون كلمة فيه هي المؤشر على انه كما قلت انه تقسيم المحكم والمتشبه هو لم يقصد انه ما يوجد في كلام غير الله وفي كلام الله. بل آآ يختص بكلام الرب سبحانه و تعالى - 00:20:12

وفيه بينما في المسألتين السابقتين قال فمنه ومنه قد يكون هذه هي الاشارة الخفية. ونحن دائمًا نحلل ايتها الاحبة. هذا النمط انا نحلل نحاول نفهم ما الذي يريد هذا الامام في تبويباته - 00:20:34

00:20:49

كتابات شبه اجتماعية كاتبات تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز شبه جيد. طبعا لم تصل قطعا للجماع لكنها شبه اجتماعية. جماهير اهل العلم من النحات والصرفين وحتى علماء الشريعة يثبتون تقسيم الكلام العربي ومنه القرآن الكريم الى حقيقة ومجاز. وسنذكر نحن ان شاء الله يعني الخلاف سريعا - 00:21:09

في هذه القسمة لكن ابتداء نريد ان نفهم ما معنى ان الكلام ينقسم الى حقيقة ومجاز. طبعا هذه دراسات لغوية. لذلك التقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز وبيان العلاقات المجازية والقرائن هذا يدرس في علم البلاغة. ولا يدرس في علم اصول الفقه. لكن الاصوليون يشيرون اليه اشارة كون - 00:21:31

اننا كاصوليين نحتاج الى استنباط الحكم الشرعي من نصوص القرآن والسنة. اليك؟ ونصوص القرآن والسنة ينبغي ان نفهم كيفية دلالتها على معانيها هل تدل على المعنى حقيقة؟ هل تدل على المعنى مجاز؟ واسلوب التعامل معها. لذلك كما قال القرافي علم اصول الفقه في جله ينبغي على علم اللغة - 00:21:51

طالب علم لا يريد يدرس علم اللغة العربية ابدا. لا نحو ولا صرف ولا بلاغة ويريد ان يفهم اصول الفقه فهم حقيقي. هذا شبه مستحيل ايتها الاحبة انه هذه التقسيمات اغلب ما ذكره هو يدرس في كما قلنا في علم النحو او علم البلاغة او ما شابه ذلك. فتقسيم الكلام العربي الى حقيقة ومجاز يهتم به البلاغيون - 00:22:11

فيقولون ما هو الحقيقة من الكلام وما هو المجاز عندما نقول هذا كلام حقيقة او هذا لفظ الحقيقة. وهذا لفظ مجاز. ما هو؟ الحقيقة ايها الاحبة هو اللفظ المستعمل في - [00:22:33](#)

ما وضع له ابتداء في عرضي المتكلم اللفظ المستعمل فيما وضع له ابتداء في عرض المتكلم والمجاز ما هو؟ هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له قال على وجه يصح هو لكن ممكنا تقول انت اللفظ المستعمل في غير ما وضع له عند المتكلم او في عرض - [00:22:47](#)

متكلم على وجه يصح يعني نزيد كلمة في عرض المتكلم. دعونا نذهب الى السبورة ايها الاحبة نبدأ بتقسيم الكلام اذا الى حقيقة ومجاز. قلنا ما هي الحقيقة؟ قلنا الحقيقة بصووا لاحظوا انها وصف لللفظ. الحقيقة - [00:23:24](#)

اللفظ المستعمل فيما وضع له في عرض المتكلم جميل يقابل المجاز المجاز اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في عرض المتكلم لكن نزيد على وجه يصح. سفهم ما معنى وجه يصح ان شاء الله. الان ايها الاحبة - [00:23:45](#)

لن اتكلم ولن ادخل في اه الخلاف الشائك الذي كما يقولون طويل الذيل قليل النيل. في من واضح اللغات. لكن افهموا هذه القضية ان هناك من وضع الالفاظ لتدل على معاني ابتداء - [00:24:25](#)

الله سبحانه وتعالى او اصطلاح لا يفهمنا تحقيق القوم لكن هناك من وضع اللفظة ليدل على ايش؟ على معنى. جميل؟ فلفظة الاسد لما وضع بعض النظر من الذي وضعها؟ ايش المعنى - [00:24:43](#)

الذى اريد به الدلالة عليه قل لفظة الاسد وضعت لتدل على معنى الحيوان المفترس. المشهور طيب الحصان لفظ وضع ليدل على الحيوان الذي يسهل الانسان لفظ وضع ليدل على الحيوان الذي فيه حياة مش مصاب بهذى. الحيوان المفترس. اذا هذه الفاظ - [00:25:01](#)

وقدت لي معاني انا كمتكلم عندي ثلات احتمالات يقولون الان هيك علماء الشريعة يقسمون بل حتى علماء البلاغة يقولون عندي ثلاثة اعراف عندي عرف لغوي. عرف اهل اللغة وهذا هو الاصل - [00:25:30](#)

وعندنا عرف الشرع وعندنا عرف الناس اما عرف عام او عرف خاص جميل عندي الان ثلاثة بينات زي ما نحكي للمتكلم. ثلات بينات للمتكلم. الشخص الذي يتكلم بكلام اما يكون من اهل اللغة - [00:25:48](#)

واما ان يكون من اهل الشرع واما ان يكون من اهل العرف من اهل الناس من من عوام الناس زي ما نقول. وعوام الناس لهم عرف عام يعم المجتمعات والشعوب وعرف خاص بكل حرفة - [00:26:14](#)

جميل؟ الان ايها الاحبة الاصل او الاصل في الاعراف ايها هل هو العرف اللغوي ولا الشرعي ولا العام الاصل العرف اللغوي. الاصل في الالفاظ العرف اللغوي لانه الالفاظ وضعت ابتداء لغة لتدل على معنى صحيح - [00:26:31](#)

لفظة اسد في عرف اهل اللغة وضعت لتدل على ماذا؟ على الحيوان المفترس. جميل. طيب لفظة الصلاة في عرف اهل اللغة وضعت لمما؟ في عرف اهل اللغة لما وضعت لغة عند علماء اللغة والعرب الواقع الاقحاح وضعت - [00:26:52](#)

لمما؟ لاي معنى الصلاة وضعت لتدل على معنى الدعاء فقط. طيب الصيام في عرف اهل اللغة وضع ليدل على اي معنى؟ ليدل على معنى الامساك طب من اين اخذ عرف اهل اللغة؟ من المعاجم اللغوية. يعني انت تذهب الى القاموس المحيط. تذهب الى كتاب العين. اه نفرين. تذهب الى اي معجم لغة - [00:27:12](#)

تفتح فتنظر هذه الكلمة في عرف العرب وضعت لاي معنى وضعت لكذا. وهذه فكرة المعاجم انها تأتي بكل الالفاظ واشهر الالفاظ التي يتناولها الناس تبين لنا معانيها. هذه معانيها باعتبار اي عرف ايها الاحبة عرف اهل اللغة. جميل - [00:27:34](#)

الان الشريعة الاسلامية جاءت لفاظا التي وضعها اهل اللغة لمعان واستخدموها هذه الالفاظ في معاني جديدة. نقولها من المعاني التي وضعت لها لغة الى معان جديدة في عرف الشريعة الاسلامية - [00:27:51](#)

اشي مثلما الصلاة قلنا الصلاة عند اللغويين ايش هي؟ في عرف العرب الدعاء. جاءت الشريعة الاسلامية فاعطت لفظ الصلاة معنى اخر ايش هو؟ الصلاة اللي اعطتها معنى اخر جديد وهي العبادة المعروفة المبتدئة بالتكبير والمحتملة بالتسليم - [00:28:11](#)

صح؟ هذه هي الصلاة عند علماء الشريعة. فلاحظوا كيف كلمة الصلاة وضعت ابتداء في عرف اهل اللغة للدلالة على الدعاء ثم جاءت الشريعة نقلت كلمة الصلاة من ذاك الوضع واعطتها معنى جديد. واستخدمتها في غير ما وضعت له عند العرب. استخدمتها -

00:28:33

بمعنى عبادة مخصوصة مبتدأة بالتكبير مختتمة بالتسليم ص ح الان ايها الاحبة اذا كان عندنا واحد من من العرب الاقحاح جالس معنا فقال لك صل الان هذا عربي وكلمة الصلاة عند العرب وضعت لتدل على ماذا؟ على الدعاء. فاذا قال لك هذا العربي -

00:28:55 من الناس اعتبروا امرى القيس كان معنا جالس وقال صلي. ايش معنى صلي عنده اذا استخدم كلمة صل بالمعنى الموضوع لها عند العرب وهو الدعاء نقول امرى القيس استخدم كلمة الصلاة او صلي بالمعنى -

00:29:26 موضوعنا عند العرب وهو معنى ايش؟ الدعاء. فاذا قال لك صلي وقصد الدعاء نقول هذا الشخص استخدم اللفظة في المعنى التي وضعت له عند العرب. فنقول اذا هذه اللفظة وهي صلي او الصلاة -

00:29:42

مستعمرة فيما وضعت لها في عرف المتكلم. الان المتكلم رجل من اهل العربية. رجل من العرب الاقحاح. فاستخدم كلمة الصلاة في فيما وضعت له في عرفه وهي الدعاء فنقول اذا كلمة الصلاة في كلام فلان الفلاني استعملت فيما وضعت له في عرف المتكلم فهي

حقيقة -

00:29:59 طيب لو جاء عندنا رجل ايها الاحبة من العرب الاقحاح نفس الاشي. رجل عربي من العرب الاقحاح. الصحابة عرب اقحاح فاستخدم في كلامه كلمة الصلاة لكن لما استخدم كلمة الصلاة لم يرد المعنى الذي وضعت له هذه الكلمة عند العرب الاقحاح وهو الدعاء اراد بالصلاه -

00:30:20 هنا الصلاة الشرعية بالمفهوم الشرعي. وهي الصلاة المبتدأة بالتكبير والمختتمة بالتسليم. فلو قال لك هل صليت صلاة اليوم يا شيخ فلان الفلاني؟ فقال نعم. الان كلمة صلاة هنا في ماذا استخدمها المتكلم -

00:30:44

في غير ما وضعت له لم يستخدمها بمعنى الدعاء استخدمها بمعنى الصلاة المبتدأ بالتكبير المبتدأ بالتسليم. فنقول كلمة صلاة في هذه الجملة لفظ استعمل في غير ما وضع له لفظ استعمل في غير ما وضع له فليست حقيقة -

00:31:01

فليست حقيقة بل هي مجاز جميل طيب نأخذ مثال اخر كلمة دابة لما وضعتها العرب وضعتها لايش؟ ايش المعنى الذي تدل عليه؟ عند العرب الاقحاح كلمة دابة -

00:31:19

اول ما وضعت اول ما وضعت وضعت لكل ما يدب ويسيير على الارض. سواء كان يزحف او يسير على رجلين او يسير على اربع فهذا هو المعنى الحقيقي الذي وضعت له -

00:31:36

جميل فاذا قال العربي كان عربي من عرب الاقحاح فقال رأيت دابة فنقول اذا الدابة ما هي قصد بها ما شيء يدب على الارض المعنى اللغوي الذي وضعت له الكلمة ابتداء فنقول هذه الكلمة استعملت فيما وضعت له -

00:31:51

طيب في عرف الناس الان في عرفنا ايها الاحبة اصبحت كلمة دابة تطلق على ماذا اصبحت كلمة الدابة في عرف الناس تطلق على ما يسير على اربعة ارجل فنقلت من المعنى الذي وضعت له عند العرب ابتداء -

00:32:11

واستخدمت في معنى اخر اخص عند العرب الدابة ايش هي؟ كل ما يدب على الارض يمشي على رجلين يمشي على اربع. يزحف زحف كله يسمى دابة. لكن في العرف مع كثرة العرف واستعمال الناس في المجتمعات اصبحت كلمة دابة تطلق في عرف الناس على ما يسير على اربعة اعضاء -

00:32:29

فاذا كان رجل من اهل العرف من اهل العوام الناس يقول رأيت دابة هو ليس من العرب الاقاعي اللي بيستخدم كلمة دابة على معناها الحقيقي. ويقصد مادة الدابة رأيت حيوانا يسير على اربعة اعضاء. فنقول ايها الاحبة -

00:32:50

كلمة دابة هنا استعملت في غير ما وضعت له عند العرب. صح؟ ان وضعت عند العرب لايش؟ لكل ما يدب. اذا استخدمها الرجل وقصد بها كما يمشي على اربع اذا هو استخدمها في غير ما وضعت له عند العرب -

00:33:05

فإذا الحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما وضع له في عرف المتكلم. طب ليش يا شيخ ما قلت اللفظ المستعمل فيما وضع له في عرف

العرب؟ لماذا قلت في عرف المتكلم اهونا قسمي بدي اي اكم تفهموه ايها الاحبة. يقولون - 00:33:22

الآن كلمة الصلاة بس اطبق على كلمة الصلاة وافهم. يعني كلمة الصلاة وضعتها العرب لا يش للدعاء فاذا استخدمها العربي في غير الدعاء اذا استخدمها العربي في غير الدعاء استخدمها بمعنى الصلاة الشرعية او بمعنى اخر جديد نقول استخدام العربي لكلمة الصلاة - 00:33:43

في غير الدعاء هذا مجاز هو استخدامه لكلمة الصلاة في الدعاء هذا حقيقة. ليس ؟ لانه اذا استخدم كلمة الصلاة بمعنى الدعاء ينطبق عليه انه لفظ مستعمل فيما وضع في عرف المتكلم انا كعربي في عرفي الصلاة بمعنى الدعاء. فاذا اطلقت الصلاة واردت الدعاء انا استخدمت اللفظة فيما وضعت له في عرفي - 00:34:11

الآن في عرف علماء الشريعة اصبحت الصلاة تطلق ويراد بها ايش ؟ العبادة المخصوصة اليش كذلك ؟ جميل. الان اذا جاءنا فقيه معاصر فقال صل صلاة جميل الان انا الغالب على الذهن المتبادل الى ذهني اصبح انه يقصد بايش تصلي صلاة - 00:34:34

العبادة المخصوصة في عرفس المتشربعة في عرف علماء الشريعة اذا اطلقت الصلاة فالمعنى الحقيقي لها اصبح معنى جديد وهو ماذا ؟ العبادة المخصوصة. فاذا فقيه قال صل صلاة فنقول الصلاة هنا بمعنى العبادة المخصوصة - 00:35:00

هذا استعمال حقيقي للصلاه في عرف المتكلم لان المتكلم هنا مين ؟ عالم شريعة وبالتالي انتبهوا على هاي القضية حتى تفهموها. اذا كان عالم شريعة فقيه قال الصلاه واراد بها الدعاء اللي هو المعنى اللغوي نقول اطلاق الصلاه بمعنى الدعاء مجاز - 00:35:19

في عرف علماء الشريعة لاحظوا كيف التقسيم الان تتدخل حتى اوضح لك الصورة. نقول ساطبق فقط على الصلاه. نقول الصلاه ذهب نقول الصلاه لغه الدعاء او نقول حقيقة نشغل لغه عفوا. حقيقة الدعاء مجازا العبادة المخصوصة. هذا في عرف - 00:35:43

تكلم اذا كان المتكلم من اهل ايش ؟ اللغة. طيب اذا كان المتكلم من اهل الشرع التقسيم بختلف. بنقول الصلاه حقيقة ايش العبادة ومجازا الدعاء. انتبهتوا كيف الامر اختلف تماما طيب بنيجي لاهل العرف. العرف الناس اه - 00:36:25

بنشوف النا كلمة غير السادة وانه مثلا خلينا نطبق عالصلاه بس جدلا لو كان الناس في اعرافهم اصبحوا يطلقوا الصلاه على ايش مثلا هيكا اشي جدي اصبحوا يطلقوا الصلاه مثلا على احتفال على احتفال. يوم بيحتفلون فيه سموا هذا اليوم يوم الصلاه. الصلاه يقصد بها الاحتفال. فجائننا - 00:36:51

شخص فقال هل حضرتم الرجل من العوام ؟ فقال هل حضرتم الصلاه ؟ الان اهل العرف اذا اطلقو الصلاه عرف الناس اذا اطلقو الصلاه في الميدان المعنى المبادر الى ذهنه ايش ؟ الاحتفال بناء على المثال اللي مثلناه. فاصبح - 00:37:14

القدم هذا سيء جاء تماما. فنقول الصلاه حقيقة في عرف الناس في ماذا في الاحتفال ومجاز في الدعاء وفي الصلاه او في العبادة المعروفة وفي العبادة المعروفة المعهودة. اذا لاحظوا ايها الاحبة انه عنا في الحقيقة ليس عرف واحد. عرف اهل العرب - 00:37:32

ثلاثة عنا عرف العربية عنا عرف علماء الشريعة وعنا عرف عوام الناس وكل عرف له حقيقته الله مجازه حقيقة باختصار هو المعنى الذي يتبادر الى الذهن من اللفظ والمجاز هو المعنى الذي لا يتبادر الى الذهن من اللفظ الا عند وجود القرينة - 00:38:03

فاهل اللغة الالف طبعا عرف اهل اللغة كما قلنا هو الاصل في جميع الاعراف. يعني هو قبل عرف الشارع وقبل عرف عوام الناس هو الاصل لكن بسبب طبيعة الحياة اصبح عندنا ثلاثة اعراف. ان عرف اهل اللغة وعنا عرف الشريعة وعنا عرف - 00:38:33

وكل عرف له حقيقته وله مجازه. ايش حقيقته ؟ حقيقته اللفظ لما يطلق عندهم. ما هو المعنى المبادر الى الذهن هذا هو الحقيقة عندهم. والمجاز هو المعنى الذي لا يتبادر الى اذهانهم حين سمع اللفظ الا اذا وجدت قرينة. واذا لم توجد لا - 00:38:55

الى اذهانهم. فلاحظوا ان كلمة الصلاه عند اهل اللغة حقيقتها الدعاء ومجازها ايش العبادة فاذا جاء رجل لغوي فاطلق الصلاه بمعنى العبادة نقول ايش نقول ؟ نقول هذا اللغوي استعمل الصلاه بالمعنى - 00:39:17

المجازي عند العرب طب اذا دخلنا الى العرف الثاني عرف علماء الشريعة. بالنسبة لعرف علماء الشريعة الصلاه حقيقة في ايش في العبادة المخصوصة انه هي المبادرة الى الذهن اذا اطلقت الصلاه عندهم. فاذا جاء رجل فقيه فاطلق الصلاه بمعنى الدعاء. نقول هذا - 00:39:35

الفقيه استخدم الصلاة بالمعنى المجازي في عرف الشرع. وان كان الدعاء هو المعنى الحقيقي في عرف اللغة. يعني ما عليكم هذا وهذا نقول هذا الفقيه انت فقيه اذا عرفك شرعيا. فلما تستخدم الصلاة بذلك تستخدمها بالمعنى المتبادل الى الذهن عندكم وهو -

00:39:55

المخصوصة اذا استخدمتها بالمعنى غير المتبادل وهو الدعاء نقول هذا مجاز في عرف الشريعة بهذا التقىيد. ونأتي مثل عرف الناس قلنا الناس في عرف اصله يطلق الصلاة على الاحتفال مثلا. فاذا كان رجل من عوام المسلمين اطلق الصلاة بمعنى الاحتفال نقول اطلق الصلاة بالمعنى الحقيقي في عرف -

00:40:15

واذا اطلق هذا العامي الصلاة بمعنى الدعاء او بمعنى العبادة المخصوصة نقول هذا استعمال مجازي اي في عرف الناس مثل الدابة تصور ان واحد من العوام استخدم الدابة قال اردت بالدابة ما يدب على اي شيء -

00:40:35

وليس على اربعة فقط. نقول انت ايها العامي تطلق الدابة على ما يدب على وجه الارض على اي وجه كان. هذا الاطلاق مجازي في حقك في حق عرف الناس وان كان هو الحقيقي في -

00:40:55

عرف اهل اللغة. فاذا عليك ان تعرف يا طالب العلم ان الاعراف ثلاثة هذه الخلاصة. عندنا عرف اللغة وعندنا عرف الشرع وعندنا عرف الناس. طبعا عرف الناس انا قسمته الى عرف عام وخاص. عرف العام -

00:41:11

عرف جميع الناس في جميع الاقطارات او مثلا الشعب هذا كامل عنده متعارف عليه انه هذه الكلمة بهذا المعنى اصبحت. عرف خاص هذا يطلق على مثلا اصحاب الحرف. فمثلا اخوانا المقاولين عندهم عرف خاص يستخدموا كلمات معينة في مصطلح اه خاص عندهم. تدل على -

00:41:27

معنى خاص عندهم. مثلا مش عندهم الخنزيره وعندهم هذه الكلمات. ايش يقصدون بهذه الالفاظ؟ الها معال ومدلولات خاصة في عرفهم. روح على اخوانا مثلا يستخدمون هذه لهم الفاظ خاصة في صناعتهم يستخدمون لها معاني خاصة. نروح على اخوانا النجارين الحدادين. روح على المعلمين على -

00:41:47

مهندسين نجد كل حرفه خاصة الها الفاظ تستخدمها للدلالة على معاني خاصة بحروفتها. فهذا يسمى عرف خاص. عرف خاص كل حرفه بحروفتها عرف عام يعم جميع الناس مهما اختلفت حروفهم واحوالهم وايامهم وازمانهم. طيب -

00:42:07

فاذما فالحقيقة اذا الحقيقة الان تعلمت معلومة جديدة ليست فقط اه في عرف واحد توجد بل هناك حقيقة لغوية وهناك حقيقة شرعية وهناك حقيقة عرفية. وفي المقابل ما عنديش مجاز واحد عندي ثلات انواع من المجازات. عندي مجاز لغة -

00:42:23

عندي مجاز شرعى وعندي مجاز عرفي طب هذا ايش اللي بحدده اذا يا شيخ؟ انعجمي هيك ايش اللي بحدده؟ بحدده انك تعرف من هو المتكلم هذا المتكلم رجل من العرب الاقحاح؟ او المتكلم رجل من المتفقهات الشرعية؟ او المتكلم رجل من عوام الناس -

00:42:42

هو الذي سيحدد اذا عرفت انت المتكلم ايش طبيعته ستحدد اللفظ اللي استخدمها؟ هل استخدمها بالمعنى الحقيقي في عرفه او بالمعنى المجازي في عرفه صحيح؟ لذلك قلت لكم الحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما وضع له في عرف من؟ المتكلم. فانت هذه عليك ان تتقنها. تحدد اولا -

00:43:02

من هو المتكلم؟ هل هو لغوي او شرعى او عرفي ان كان لغوي خلص بعرف اذا ما هي الحقيقة عنده ما هو المجاز عنده. اذا كان شرعى الامور ستحتفل. عنده حقيقة جديدة ومجاز جديد خاص به. اذا كان -

00:43:25

العامي له حقيقته ومجازه الخاص به. فلذلك الحقيقة ليست شيء واحد والمجاز ليس شيء واحد بل حسب عرف المتكلم. وضحت نأتي الى المجلس خلص المجاز يقابل الحقيقة المجاز اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في عرف -

00:43:39

المتكلم لكن قال في النهاية عبدالمؤمن على وجه يصح ايش يعني على وجه يصح؟ سندرس ان شاء الله عندما نس ان البلاغة انه اي مجاز شرطه او له شرطان اولا -

00:43:56

وجود علاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي ثانيا وجود قرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي اي مجاز له شرطان وجود علاقة بين

المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. اثنين وجود قرينة في كلام تمنع اراده المعنى الحقيقي. لانه ايهها الاحبة - 00:44:12

لما اللفظ تستخدم في غير ما توضع له في الحقيقة من تتبع كلام العرب اه لما ينقل اللفظ من معناه الحقيقي لمعناه المجازي يبقى المعنى المجازي له ارتباط بنوع ارتباط المعنى - 00:44:45

فمثلا لما كانت الصلاة الان الصلاة عند عند في عرف اللغة حقيقة بمعنى ايش الدعاء مجاز عند اللغويين بمعنى العبادة الشرعية. الان اطلاق الصلاة او نقلها من الصلاة بمعنى الدعاء واستخدامها - 00:45:02

المعنى المجازي العبادة الشرعية لابد وجود هناك علاقة بين هذه العبادة الشرعية وبين مفهوم الدعاء صح؟ الان هل هم اطلقوا الصلاة على الصيام المعروف مثلا اللي يببدأ من طلوع الشمس الى الغروب؟ لا. اطلقوا الصلاة على عبادة معينة. عبادة التي تبتدئ - 00:45:20

التخبير وتحتتم بالتسليم. لماذا اطلقوها على هذه العبادة بحد ذاتها؟ لانه هذه العبادة في اغلبها سجودا وركوعا وقياما وجلوسا في دعاء فيها ايش؟ دعاء. فلما كان الدعاء جزء كبير من هذه العبادة صح اطلاق مصطلح الدعاء على هذه العبادة مباشرة - 00:45:39

فهذه تسمى علاقة الجزئية والكلية انه الدعاء جزء من الصلاة الان آآ الدابة مثلا نيجي على مثال اخر الدابة عند اللغويين ايش هي؟ كل ما يدب على الارض. فاذا اللغوي اطلق الدابة على ما يسير على اربعة هذا اطلاقا - 00:46:00

مجازي عنده صح؟ طيب كيف انتقل يعني هل انتقل مفهوم مصطلح الدابة مما يدب على الارض مطلقا الى ما يسير فقط على اربعة لا يوجد هناك علاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي ولا يوجد هناك علاقة؟ يوجد لانه انت ملاحظين انه المعنى الحقيقي لكلمة دا بكل ما يدب على - 00:46:18

اثنين على واحد على اربعة. المعنى المجازي خصص فقط الدابة فيما يدب على اربعة. اذا المعنى المجازي هو ماذا هو فرد من افراد المعنى الحقيقي. فهي ايضا من اطلاق من علاقة الجزئية والكلية. اليس كذلك؟ فالمعنى الحقيقي - 00:46:38

المجازي هو فرد من افراد المعنى الحقيقي. طيب نأتي لكلمة الغائب. الغائب في لغة العرب ما هو؟ عند العرب الغائب هو المكان المطمئن المستتر من الارض طيب الان في عرف الناس - 00:46:58

اصبح يطلق الغائب على الخارج القدر من الانسان طب كيف انت الان كلمة الغائب عند العرب حقيقة المكان المطمئن المستتر؟ كيف انتقلت لتسعمل مجازا في الخارج من الانسان لابد من وجود علاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. ايش هي العلاقة؟ حتى تفهم طريقة العرب. العرب عادة اذا راحت الى اين كانت تقضى حاجتها؟ - 00:47:16

رجل يتبرز يخرج الى الاماكن المطمئنة المستترة من الارض لكي هي تسمى غائب يذهب يتبرز هناك. فلما كان الناس في عادتهم يذهبون الاماكن المطمئنة المستترة لقضايا حواجهم نقلوا اسم الغائب من المكان المطمئن واصبحوا يطلقونه على نفس الخارج من - 00:47:40

الانسان طب ايش هي العلاقة بسموها علاقة المجاورة التجابر بين هذا المكان وبين الواقع فيه مما يخرج. طب اذا العلاقات ايهها الاحبة كثيرة جدا تصل عند البلاغيين الى خمسة وعشرين علاقة. هناك - 00:48:00

علاقة المشابهة عندما يطلق مثلا الناس في اعرافنا مش يطلقون الاسد على الرجل الشجاع اطلاق الاسد على الرجل الشجاع. ايش علاقته المشابهة انه هذا الاسد اهم صفاته الشجاعة وهذا رجل شجاع. فنقلت اسم الاسد من المعنى الحقيقي اللي هو الحيوان المفترس واطلقته واستخدمته بمعنى الرجل الشجاع - 00:48:14

بالعلاقة وهي علاقة مشابهة في صفة الشجاعة. اذا العلاقات كثيرة ايه الاحبة تدرس في علم البلاغة تصل الى خمسة وعشرين علاقة تبين لنا انه استخدام اللفظة بمعنى مجازي على خلاف ما وضعت له ابتداء يحتاج الى علاقة تربط هذا - 00:48:39

معنى المجازي بالمعنى الحقيقي وهذه الفلسفة اللي احنا اصلناها لماذا مثلا اي علماء في اي علم لما يأتوا لتعريف معنى يقولون هذا المعنى له عفوا اي مصطلح يقوله هذا المصطلح لغة كذا وفي واصطلاحا كذا - 00:48:58

يعني انا مثلا مش فنحن في اصول الفقه قلنا الفقه لغة الفهم واصطلاحا العلم بالاحكام الشرعية. طب ليش نقول لغة واصطلاحا؟

اصطلاحا يعني ايش؟ في عرف علماء الشريعة هذا معنى الاصطلاح. يعني في عرف علماء الشريعة الفقه كذا. وفي عرف اللغويين

الفقه - 00:49:12

فإذا اطلقنا الفقه نحن الان كعلماء شريعة الان هذا تطبيق. هل انت الان تدرس علم اصول الفقه فقلت لك يا شيخ عليك بالفقه. انا الان طالب علم شرعي. اليك كذلك؟ فاتكلم معك فاقول لك عليك بالفقه. انت ايش المعنى - 00:49:32

ناظر الى ذهنك اه يعني علي اني ادرس كتاب فقهى هذا هو المعنى الحقيقي لكلمة الفقه في عرف المتشرعين. اذا انا قلت لك عليك بالفقه واردت الفهم هذا المعنى مجازي في - 00:49:52

في عرفنا انا واياك صح؟ مجازي في عرفنا انا واياك. لكن لو كنا انا واياك من العرب الاصحاج عربي اقحى. وقلت لك عليك بالفقه. ايش المعنى المتبادل لدينك كعربي؟ الفهم - 00:50:07

فإذا انا واياك كعربين لسنا متشرعين قلت لك عليك بالفقه واردت المعنى الشرعي هنا اصبح هذا مجاز في عرفنا عرف اللغويين.

وعلى ذلك فكس لاحظ ان اطلاق الفقه مثلا نأتي الى الان الى عرف اللغويين عند عند اللغويين الفقه لغة - 00:50:21

ما هو الفهم والفقه مجازا هو العلم بالاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية. يعني اللي هو فهم الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية لاحظوا ان الفقه في مجازا اخص من الفقه لغة. الفقه لغة ومطلق الفهم اي فهم. فهم لحكم شرعي فهم - 00:50:41

لا تهمني صفات فاهم اي شيء يسمى فقها. لكن في المجاز اصبح الفقه هو فهم معين. فهم لاحكام شرعية فخصصنا المعنى المجازي.

فإذا لاحظوا احنا ما اخذنا الفقه وضنه لنوع من انواع الاطعمه سمينا وضع التفاح فقه. لانه لا علاقة هنا يصبح - 00:51:04

بين المعنى المجازي وبين المعنى الحقيقي لابد وجود علاقة اي علاقة بالشكل او ظاهر وصف يرعى او باعتبار ما يكون قطعا او غالبا نقسي والمسبب والكلي اي لجزئه والسبب والمتعلق وعكس الخمسة والضد والجوار ثم الالة. يعني هذه كلها جمعها الصيغة في الكوكب - 00:51:24

الساطع لانواع العلاقات علاقة ضدية علاقة السببية علاقة المسببة باعتبار ما يؤول مثلا اعطيك مثلا مثال اخر. اه في سورة يوسف عليه السلام انا بحاول امثاله كثير حتى الطالب شوي شوي تبدأ تكتشف عنده الامور. عندما نقول اني اراني اعصر خمرا. الفتى اللي خاطب يوسف في السجن قال اني اراني - 00:51:44

خمرا. الخمر في عرف اللغة. ايش هو؟ الخمر والشراب المسكر وهو لا يعصر فكيف رأى نفسه يعصر خمرا؟ اه نقول هنا اطلق الخمر ولم تستخدم في المعنى الحقيقي التي وضعت له. بل هنا الخمر - 00:52:04

مجاز لانه الخمر في اللغة حقيقة الشراب المسكر. وهنا اراد بالخمر العنبر العصير قبل ان يصبح مسكرا كيف طيب اطلقنا الخمر على عصير العنبر قبل ان يسكر؟ نقول اطلاق الخمر على - 00:52:22

عصير العنبر قبل ان يسكر اطلاق مجازي. جميل. والابد من وجود علاقة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي لكلمة خمر. المعنى الحقيقي الشراب المسكر المجازي العصير قبل ان يسكر. ايش العلاقة بينهم - 00:52:40

انه هذا العصير مآلاته ان يصبح مسكة هذا العصير العنبر قبل ان يسكر مآلاته مع العصر ان يصبح ماذ؟ مسکرا. فاطلاق الخمر عليه باعتبار ما سيؤول اليه اطلقنا الخمر على عصير العنبر باعتبار ما سيؤول اليه. هذه هي العلاقة باعتبار انه سيصير خمرا فجاز اطلاق الخمر عليه. فالهمم انا حاولت اوضح لك ايش معنى وجود - 00:52:55

علاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي. ثانيا الشرط الثاني لا بد وجود قرينة تمنع من ارادة المعنى الحقيقي. حتى ما يحدث التباس في الفهم. اليك كذلك؟ ان قلت لك رأيت اسدا - 00:53:20

انت الان كعربي ايش ستفهم انك رأيت ايش؟ حيوان مفترس. لو قلت لك لا يا شيخ لماذا فهمت الجملة هكذا؟ ستفعل انت قلت رأيت اسدا والاسد المتبادل الى ذهن الحيوان المفترس. هذا المعنى الحقيقي. يقول لك لا انا اقصد رأيت رجلا شجاعا ما قصدت الحيوان الحقيقي. اردت المعنى - 00:53:32

المجاز لكلمة اسد. ساقول لك لا يصلح لم تأتي بقرينة تمنع من ارادة المعنى الحقيقي وتدل على ارادة المعنى المجازي. لو قلت لي

رأيت اسدا يخطب الجمعة اه جملة يخطب الجمعة هي التي دلتني على انك اردت بالاسد هنا المعنى المجازي وليس

ال حقيقي - 00:53:52

فأي مجاز ايها الاحبة لابد من وجود قرينة تمنع من ارادة المعنى الحقيقي معه. والا سيختلط الكلام ما عادنا نفهم هذا الرجل اراد بالكلمة بالمعنى الحقيقي ولا المجازي. فالاصل ان يحمل الكلام على معناه الحقيقي. حتى تأتي قرينة تصرف الى المعنى المجازي. الان في الاية - 00:54:15

اني اراني اعصر خمرا ان الاصل ان تقول يعني رأى نفسه يعصر شرابا مس克拉. ليش يا شيخ حولت الخمر من معناها الحقيقي للمعنى المجازي ؟ اقول في قرينه. ايش هي القرينة - 00:54:35

كلمة ياسر انه الخمر الحقيقي بمعنى الحقيقي لا يعصر يشرب فقط مباشرة. الذي يعصر هو العنبر قبل ان يصبح خمرا. فكلمة اعصر دلتني على انه اراد بالخبر ليس المعنى الحقيقي وانما المعنى المجازي. وعلى ذلك فقس. لو ان لو قلنا الان اه نحن الان - 00:54:48
اه متفقهة. جميل متفقهة. فقال لك رجل يا او الشیخ قال لك اذهب فصلي صلاة. فانت رح قل الله اکبر وبدأت تصلي فالشیخ انک
عليه قال لك يا فلان ايش تصلي للصلوة ؟ فقلت له الطالب قال لشیخی انت قلت لي شخصا للصلوة - 00:55:08

والصلوة في المتبادر في ديننا كمتشرعة ايش هي ؟ معناها الحقيقي في عرفنا العبادة المخصوصة المبتدأ بالتكبير والمبتدأ بالتسليم انا ما خالفتك فالشیخ قادر لتلميذه لا انا قصدت انک ادعوا ما قلت لك صلي صلاة روح صلي قصدي الدعاء. قلت له يا شیخ انت لم تأتی
بقرینة - 00:55:28

تدلل على مقصده فانا احملها على المعنى الحقيقي في عرفنا وهي الصلاة المخصوصة. لو قلت صل صلاة من غير وضوء اه هنا هاي
احجية اصبحت اه الشیخ اللي يصلی صلاة من غير وضوء. اذا هو ما يقصد الدعاء. لماذا ؟ كلمة من غير وضوء دلتني على انه لم يرد -

00:55:46

بمعناها الحقيقي في عرف المتباعدة. لان الصلاة في عرف متشرع حقيقة تحتاج الى وضوء. فلما قال من غير وضوء ادركت انه يريد
الصلوة بالمعنى المجازي في فقهه في عرف متشرع وهو الدعاء - 00:56:06

ها هو اسلوب اللغة العربية في الحقيقة صعب اني اشرح بكل تفاصيل المجاز والحقيقة واقسام وعلاقات وهذا في علم اللغة العربية
لدورس كاملة. لكن انا حاولت اني الملم هذا الموضوع بقدر الامکان فاختصارا ايها الاحبة الحقيقة هو اللفظ المستعمل فيما وضع له
في عرف من ؟ مش في عرف العرب - 00:56:20

في عرف المتكلم وان كان البعض يقول في عرف العرب لكن هذه في المصنفات اللغوية لانه اللغويين لما بتكلموا بتكلموا انه الاصل
عرف العرب وكل الاعراف الاخرى عندهم مجازية صح ؟ هذا في كتب اللغة يقولون اللفظ المستعمل فيما وضع له في عرف العرب. لان
هو لغوي فبنبحث قاعده انه عرفه هو اللغوي هو الاصل - 00:56:41

وغيره من الاعراف طارئة ونحن نقر ان العرف الشرعي والعرف العامي طارئ على العرف اللغوي. فالعربي يقول اللفظ المستعمل في
غير ما وضع في عرف العرب هيك كلامه صح لانه هو عربي. لكن انا الان كطالب علم شريعة لا بدلي اوسع مفهوم الحقيقة. وابين انه
الحقيقة ليست لها - 00:57:01

واحد فقط هو عرف اللغويين بل هناك عرف لغوي وعندی عرف شرعي وعندی عرف عامي. وبهمني هذا الامر انا كطالب علم شريعة
بيهمني اني اعرف هناك ثلاث اعراف للحقيقة ليه ؟ لانه اللفظ اذا استعملت في القرآن الكريم - 00:57:21

فاننا نحملها على الحقيقة الشرعية وليس على الحقيقة اللغوية حتى تأتي قرينة تمنع من معنى الشرعي الى المعنى اللغوي هذه مسألة
اصلية مهمة وفيها خلاف ترى بين المذاهب انه جاءت لفظة في القرآن الكريم او في السنة. وهذه اللفظة لها معنى حقيقي عند العرب -
00:57:38

ولها معنى حقيقي اخر عند الشرعيين ولها معنى حقيقي عند الایش ؟ في عرف الناس. طبعا انت اصبح الامر عندك واضح. اي معنى
حقيقي عند العرب هو بالنسبة للشرع معنى وبالنسبة للعامة معنى مجازي صح ؟ اي معنى اي اي معنى حقيقي عند العرب ؟ -

هو بالنسبة للشرعى بكون ايش مجازى الان مثلا الصلاة عند العرب حقيقة في ايش في الدعاء صح؟ بالنسبة للشرعى اللي وضع للصلاه حقيقة جديدة عنده الان الشريعة لو ما وضع للفاظه العربية معنى حقيقى - 00:58:21

جديد خلص بيقى عرف الشريعة هو عرف اللغة. لكن نتكلم عن الالفاظ اللي جاءت الشريعة وضفت لها حقيقة جديدة. فالان اي حقيقة لغوية هي بالنسبة للفقيه الشرعى مجاز شرعى وبالنسبة للعامى مجاز - 00:58:40

والعكس اي حقيقة شرعية هي بالنسبة لعالم اللغة ايش مجاز لغوى فانتم انتم لاحظتم العلاقة ايها الاختة انظروا الى السبورة. الحقيقة اللغوية هي مجاز بالنسبة للشريعة ومجاز بالنسبة للعرف والمجاز اللغوي قد يكون حقيقة شرعية - 00:58:57

او قد يكون المجاز اللغوي حقيقة عرفية فالامر متداخلة كم ذهب من الوقت لاحظوا يعني انظر هذا التقسيم الاخير الحقيقة اللغوية يقابلها ماذا؟ يقابلها مجاز شرعى او مجاز لغوى او عفوا مجاز عرفي - 00:59:24

والعرف الثاني الحقيقة الشرعية يقابلها مجاز لغوى او مجاز عرفي والحقيقة العرفية سواء كان عرف عام او خاص ما راح انافقش الان يقابلها مجاز لغوى او مجاز شرعى هاي القسمة النهاية. كيف يعني؟ بس او اذكر مثال كل وحدة. الحقيقة اللغوية نبدأ مثلا -

01:00:07

الصلاه نطبق عليها حقيقة اللغوية ايش الدعاء صح فاستخدامها بمعنى العبادة المخصوصه هذا مجاز وهذا المجاز هو ايش؟ حقيقة عند علماء الشرعية واستخدام الصلاه بمعنى الاحتفال هذا ايضا مجاز. صح؟ لكنه بالنسبة العرف ايش - 01:00:41

حقيقة ممتاز. طيب الصلاه هنا بمعنى ايش الحقيقة الشرعية الها الان الصلاه ايش حقيقة الشرعية؟ العبادة المخصوصه استخدام الصلاه بمعنى الدعاء هذا مجاز مجاز وبالنسبة للصلة عفوا بدي مجاز بالنسبة للصلة لكنهم حقيقة بالنسبة للغة. واستخدام الصلاه بمعنى الاحتفال مجاز - 01:01:19

01:01:47

او استخدمت الصلة بمعنى العبادة المخصوصه مجاز بالنسبة الي وهو الحقيقة الشرعية فهذه الاقسام بهذه الطريقة تفهم الحقيقة والمجاز طيب الان تكتب القاعدة انا الان كلغوي اذا اردت الانتقال من - 01:02:06

الحقيقي الى المعنى المجازي سواء كان المجازي شرعى او عرفي. اذا اردت الانتقال من المعنى الحقيقى الى المعنى المجازي يحتاج الى ايش؟ الى شيئاً الى علاقة تربط المعنى الحقيقى بالمعنى المجازى - 01:02:22

والى قرينة تمنع من اراده المعنى الحقيقى وقل ذلك الى الان وشرعى اذا اطلقت اللفاظ بدي اطلقتها بمعناها الشرعى. فاذا اطلقت بمعناها اللغوي او بمعناها العرفي احتاج الى شيئاً الى علاقة والى قرین - 01:02:36

تمنع من اراده المعنى الحقيقى الشرعى. وقل ذلك في الحقيقة العرفية. الان ايش بهمنا هذا التقسيم؟ احنا كطلبة علم بهمك عندما تسمع اية قرآنية الان اذا بتسمع اية قرآنية او حديث نبوي او قول صحابي انت الان في اي حقيقة - 01:02:54

قال انت الان لغوي ولا شرعى ولا عرفي انت شرعى الان انت تتعامل مع نص قرآن اذا الالفاظ بمعناها الشرعية. تتعامل مع نص سني الالفاظ بمعناها الشرعية. تتعامل مع قول صحابي - 01:03:10

فاضي معناها الشرعية اذا كان الصحابي يتكلم عن الدين طبعا. جميل؟ اذا كان الصحابي لا يتكلم عن اللغة الان خلص هو ليس لم يدخل نفسه الان في البيئة الشرعية. الان هو يتكلم في البيئة اللغوية. لكن الصحابي لما يتكلم في الدين ويتكلم باذن باي حقيقة وبباي بيئه بالبيئة الشرعية. وبالتالي اي - 01:03:26

اقرأها في القرآن او في السنة او في قول الصحابة تحملها على اي معنى اه ابتداء معناها الحقيقى هو معناه الشرعى وليس اللغوى جميل الان اذا جاءت قرينة تدل على انه لم يرد ان القرآن هنا او السنة لم ترد المعنى الشرعى. وانما - 01:03:46

المعنى اللغوي او المعنى العرفي اه هنا اترك المعنى الشرعي وانتقل المعنى اللغوي او العرفي لماذا؟ لانه بعض المذاهب مثل الحنفية لا يخالفون هي القاعدة. يقولون اذا اطلق اللفظ في القرآن او في السنة يجب اولا النظر الى المعنى اللغوي - [01:04:07](#)
فان وجدنا قرينة تمنع المعنى اللغوي ننطلق الى المعنى الشرعي. ونقول لا الشريعة لها حقيقتها الى استعمالاتها الخاصة. هذا عرف قائم. كيف اللغة لها عرفها؟ الشريعة لها عرفها. وكيف العوامل لها عرفهم؟ الشريعة لها عرفها - [01:04:24](#)
فاما اطلاق الالفاظ في الشريعة معانيها الحقيقة هي المعاني الشرعية. فان وجدنا مانع يمنع من ارادة القرينة تمنع من ارادة المعنى ننطلق الى المعنى اللغوي. ويكون المعنى اللغوي بالنسبة لنا مجاز كمتشرعين - [01:04:40](#)
واضحة القضية ايها الاحبة؟ انه بعض الطلبة قد يغلط عليهم. الان مثل ما قلت لكم هناك بعض الالفاظ الشريعة ابقتها على اللغوي والعرف ابقاها على معناها اللغوي. فهنا خلاص ما عندنا ثلاث اه بيات. خلاص معناها الحقيقي عند الشرعيين وعند العرفيين - [01:04:58](#)

هو معناها عند اللغوية فيصبح الى خلاص حقيقة واحدة. انتهى الامر. ريحتنا. ان فالكلام عن الالفاظ التي اختلفت مدلولاتها بالشريعة وفي العرف. هذه الفاضي اللي نحتاج فيه الى مثل هذه التقسيمات. اما الالفاظ اللي بقيت دلالتها واحدة لغة وشرعا وعرفا فخلص حقيقتها اذا واحدة لا اشكال فيها - [01:05:18](#)

طيب يعني كلمة اسد عند اللغويين ايش معناها؟ الحيوان المفترس. وعند الشريعة الحيوان المفترس. وعندهم في عرف الناس هي الحيوان المفترس. فبقيت دلالتها الحقيقة واحدة لم يأتي عرف الشريعة وضع لها والله اشي خاص او عرف الناس يستخدم الاسد في عرف خاص. الاسد عند اللغويين والشريعيين والعرفيين شيء واحد - [01:05:40](#)

فله حقيقة واحدة ومجازه واحد فاطلاق الاسد على الرجل الشجاع مجاز لغة وشرعا وعرفا واطلاقه على الحيوان المفترس حقيقة لغة وشرعا وعرفا لكن المشكلة كما قلنا في بعض الالفاظ التي حدث فيها لا احداث مصطلحات جديدة خاصة بالشريعة او باستخدام - [01:06:05](#)

دام مصطلحات جديدة خاصة باهل العرف. هاي الالفاظ اللي بنضطر فيها الى هذا التقسيم. يعني هي جولة تحاول تجمع قدر ما تجمع لكن ان شاء الله عندما ندرس البلاغة سيكون التفصيل اكثرا باذن الله. قال اذا عبد المؤمن البغدادي الحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما وضع له. وانا اجي عالتعريف - [01:06:29](#)

في عرف المتكلم. حتى تعرف انه ثلاث اعراف وانه الوضع يعني باختصار الوضع ليس واحد ليس لغوي فقط. هناك وضع لغوي هناك وضع شرعي شرعي هناك وضع عرفي. فتستخدم اللفظة فيما وضع له - [01:06:49](#)

في عرفك انت كمتكلم ومجازا هو اللفظ المستعمل في غيرها في غير ما وضع له انا زدت في عرفي المتكلم على وجه يصح ايش اراد على وجه بالصح ما ايش اراد عبدي المؤمن بهذه الزيادة ان يبين انه المعنى المجازي صحته تشرط امررين - [01:07:04](#)
وجود علاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي وجود ايش؟ قرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي ثم مثل بمثالين قال كجناح الذل ويريد ان ينقض. مثل بالالية الاولى في سورة الاسراء وافض لهما جناح الذل - [01:07:24](#)

اين المجاز؟ يلا طبقو ايه الاحبة اين المجاز؟ والأمثل بهاتين الآيتين للمجاز. اين المجاز؟ الآن في الان طبعا هاتان الآياتان الالفاظ ما فيها مجال شرعي ولا مجاز عرفي في الحقيقة لأن هي بقيت على معناها لغة وشرعا وعرفا. الان وقف - [01:07:42](#)
لهمما وافض لهما جناح. خفض الجناح حقيقة في لغة العرب يكون لمن للطائر. اذا خفض الجناح كمصطلح لغوي ابتداء وضعها. في عرف اهل اللغة هو حقيقة لانزال الطائر لجناحه - [01:08:02](#)

جميل اطلاق مصطلح خفض الجناح واريد به معنى اخر جديد هو ماذا هو آآآلين الجانب والتذلل والخضوع للوالدين الان خفض الجناح معناه الحقيقي انزال الطائر لجناحه. ومعناه المجازي - [01:08:22](#)
هو لين الجانب والتذلل والخضوع للوالد جميل فهنا اذا استخدم هنا خفض الجناح هل استخدم بالمعنى الحقيقي ولا بالمعنى المجازي استخدم بالمعنى المجازي فهو فيه مجاز في الآية. طيب آآ جدارا يريد ان ينقض جدارا يريد ان ينقض - [01:08:43](#)

اثبت للجدار اراده. الان هل الجدار عنده اراده وعزميه وهم؟ ولا هو جماد؟ لا يوجد عنده اراده وعزميه اه كلمة الارادة نقول كلمة الارادة ايش معناها الحقيقي عند العرب الارادة هي - 01:09:05

الهم والعزم على فعل الشيء هني معناها الحقيقي طب الجدار كيف اذا وهو جماد؟ كيف عندهم وعزميه؟ اذا اه كلمة جدار قرينة تمتنع من اراده المعنى الحقيقي لكلمة الارادة. اليه كذلك؟ وتنقلها الى المعنى المجازي - 01:09:23

طب ايش المعنى المجازي لكلمة الارادة هنا المعنى المجازي هو الميلان للسقوط شبه ميلان الجدار للسقوط كانه ايش؟ اراده منه للسقوط وان كان في الحقيقة وحقيقة ما في اراده ولكن شبه الميلانو وهو الان جدار مائل. قارب انه يسقط. شبه ميلان وقربه من السقوط بانها اراده. فالان فقط - 01:09:45

طبق على هذين المثالين سريعا اطبق فقط اريد ان ابين لك موضوع العلاقة والقرينة. نقول خفض الجناح حقيقة في ماذا انزال الطائر بجناحه. مجاز في ماذا في التذلل ولین الجانب. الان هل هنا انا محتاج اني اعرف انه والله هذى حقيقة لغوية ولا شرعية ولا عرفية؟ بقول لك لا مش محتاج. ليش؟ لانه - 01:10:20

وخفض الجناح لم يوضع له حقيقة شرعية خاصة او حقيقة عرفية خاصة. وبالتالي العرف اللغوي والشرعى والعامى كله نفس الشيء. هو نفسه العرف الحقيقة اللغوية لم ينقل الى معنى في الشرع خاص ولا الى معنى في العرف خاص. فنبقى اذا على الحقيقة اللغوية ولا توجد هنا حقيقة شرعية او عرفية - 01:11:09

لذلك يقولون يعني هاي على الهاشم الحقائق الشرعية واللغوية يجب ان يكون لها حقائق عفوا. الحقائق الشرعية والعرفية يجب ان يكون لها حقائق لغوية سابقة لها لكن الحقائق اللغوية لا يجب ان يكون لها حقائق شرعية وعرفية. صح؟ - 01:11:29

اي حقيقة شرعية او عرفية لازم يكون سابق لها حقيقة لغوية. لكن ليس كل حقيقة لغوية لها حقيقة شرعية او حقيقة عرفية. فما قاعدة. طيب اذا خفض الجناح حقيقة في انزال الطائر بجناحه. ومجاز في التذلل ولین الجانب. هنا في هذه الاية وانخفاض لها جناح. هل - 01:11:48

تريد المعنى الحقيقي والمجازي؟ قطعا اريد المعنى المجازي. اه يا شيخ بده تأتي لنا بعلاقة وبقرينة. ليه؟ لانك قلت شرط المجاز وجود علاقة ووجود قرينة. فبين لنا العلاقة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي. وبين لنا - 01:12:08

التي منعت من اراده المعنى الحقيقي. فنقول نبدأ بالعلاقة ما هي العلاقة بين آآ التذلل ولین الجانب وبين انزال جناحه ايش العلاقة؟ يقولون علاقة المشابهة لانه انزال الطائل لجناحه في نوع من الخضوع والتذلل والهدوء ولین الجانب ايضا يدل على نوع من التذلل والهدوء - 01:12:28

فالعلاقة بين المعنيين هي علاقة المشابهة جميل طب ايش القرينة التي منعت اراده المعنى الحقيقي اضافة جناح الى الذل وانخفاض لها جناح الذل. كلمة الذل دلتنا على انه ليس المراد بخفض الجناح جناح الطائر - 01:12:54

لو قال وانخفاض لها جناح طائر. اه والله انه يريد المعنى الحقيقي. لما قال وانخفاض لها جناح الذل كلمة الذل بيمنت انه يريد بخفض الجناح هنا الخضوع والتذلل والهدوء وليس المعنى الحقيقي - 01:13:13

طبعا سندرس في علم البلاغ عن هذا النوع يسمى استعارة مكنية لكن لا اريد ان احكمك شأن الاستعارة المكنية طيب المثال عفوا الثاني جدارا يريد ان ينقض الان كلمة يريد - 01:13:28

ايش معناها الحقيقي؟ الارادة حقيقة هي الهم بالشيء مجازا ايش في هذا السياق الارادة في هذا السياق اطلقت مجازا على ميل الميل والاقتراب من السقوط اذن الارادة حقيقة هي الهم بالشيء. والاقتراب من فعله. والمجاز هي هنا اطلقت بمعنى الميل والاقتراب من السقوط - 01:13:49

جميل الان هل الارادة الها معنى؟ عفوا حقيقة شرعية او حقيقة عرفية؟ لأ. الارادة لغة وشرعا وعرفا معناها واحد. وبالتالي الاعتماد على الحقيقة اللغوية. لانه لا الشرعيين وضعوا لها منذ مفهوم خاص عندهم. ولا العرفيين في عرف الناس وضعوا لها مفهوم خاص. بل الشرعيون والعرفيون اعتمدوا على معناها اللغوي - 01:14:30

فبالتالي ما في داعي لكل التقسيم جميل. الارادة حقيقة في الهم بالشيء هل يمكن حمل الارادة في هاي الاية الكريمة جدارا يريد ان ينقض على المعنى الحقيقي ؟ قالوا لا. لانه الجدار جماد. والجماد ما عنده ايش ؟ هم وعزمي - 01:14:50

وانما الهم العزيم من صفات المفكرات المتحركات. جميل. اذا اراد اذا المعنى المجازي وهو الميل والاقتراب من السقوط. اذا اراد المجاز اذا محتاجين الى علاقة وقرينة مباشرة. ايش العلاقة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي ؟ حتى سمحنا باطلاق الارادة عن المعنى المجازي - 01:15:08

حتى نسمع باطلاق اللفظ على معناه المجازي لابد من علاقة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي. ما هي العلاقة هنا ؟ نفس الشيء المشابهة لماذا المشابهة اين وجه المشابهة ؟ شبه الميلان والاقتراب من السقوط - 01:15:29

بماذا ؟ بانسان عنده همة وعزيمة وارادة قد اقترب منا ذا من ايقاع الفعل. فكما انه ايه الاحبة الهم والعزمية تدنيك وتقربك من ايقاع الفعل. كذلك هذا الجدار ميلانه وسقوطه يدنيه من السقوط. فكانه - 01:15:46

هنا الميلان ولا ميلان عمل نوع من المشابهة فصلاح باطلاق الارادة على المعنى المجازي. هذه هي العلاقة. علاقة المشابهة. وما هي القرينة التي تمنع المعنى الحقيقي انه نسب الارادة الى الجدار والجدار ليس حيوانا متحركا يكون له ارادة حقيقة - 01:16:06
نسبة الارادة الى الجدار منعت ارادة المعنى الحقيقي يعني هيدا تحليل سريع. طبعا انا لن اعلق الان كثيرا على قضية الجدار يريد ان ينقض. وذكرت في نظم الورقات. قلت في الصحيح ان الجمادات لها - 01:16:26

ايرادات حقيقة يعني نحن نعم وان من شيء لا يسبح بحمده ايه الاحبة. والجذع الذي حن الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت عنده ارادة المحبة جبل احد النبي قال احد جبل يحبنا ونحبه. فالنبي صلى الله عليه وسلم دلنا ان الجمادات مثل الجبال والجدران والحيطان وغير ذلك. عندها - 01:16:40

نوع من اه الافعال التي تكون للكائنات الحقيقة او الكائنات المتحركة من الارادة والمحبة والحنين والشوق. فهذا جدار طبعا خارج نطاق الكتاب وانه مشهور عند الناس ان مثل هذه الايرادات او الاطلاقات مجازية. الان عرفنا معنى الحقيقة والمجاز هل في القرآن حقيقة - 01:17:03

عفوا هل في القرآن مجاز او ليس في القرآن مجاز هذه هي المشكلة الشائكة لماذا ايه الاحبة ؟ نقول ابتداء اختلف العلماء هل يوجد هناك حقيقة ومجاز او لا يوجد حقيقة ومجاز على ثلاثة اقوال - 01:17:23

بعض العلماء ركزوا في القول الاول بعض العلماء نفي وجود الحقيقة والمجاز في كل اللغة العربية حقيقة وهذا القول ينسب الى ابي علي الفارسي وعلي فارسي درسناه في علم النحو تلميذ ابن السراج. طبعا في هذه النسبة الى ابي علي الفارسي نظر لان - 01:17:43

اه ابن جني تلميذه بعد الفارسي نسب اليه قول اخر بانه يقول بالحقيقة والمجاز بل يجعلها غالبة في اللغات. فاذا كما قلت لكم ينسب نفي الحقيقة والمجاز في اللغة وبديش اقول نسبتنا في الحقيقة. يوسف بنفيا المجاز في اللغة الى ابي علي الكارثي. وهذه النسبة اليه فيها نظر. وينسب الى الاصوليين الى - 01:18:07

الاستاذ ابي اسحاق الاصفرايني وابن تيمية مقترب من ذلك وابن تيمية البعض يقول ومن النوع الثاني انه يقترب من نفي المجاز في اللغة ايضا فان القول الاول هناك من ينفي المجاز اصالة حتى في اللغة العربية - 01:18:27

وهذا القول ينسب الى ابا علي الفارسي وبالنسبة اليه نظر وينسب الى الاستاذ اسحاق الاصفرايني وينسب الى ابن تيمية وهو يعني ونصب ابن تيمية وحاول ان يدافع عن قدر الامكان - 01:18:48

طبعا فائدة على السريع اذا قيل في علم اصول الفقه الاستاذ اطلق الاستاذ قال الاستاذ كذا يقصدون به ابو اسحاق الاصفرايني هكذا يعني مصطلح كيف ؟ اذا اطلق القاضي ابو بكر الباقلي وعند الحنابلة ابو يعلى اذا اطلق الاستاذ في علم اصول الفقه فهو ابو اسحاق الاصفرايني - 01:19:02

طبع القول الثاني ان المجاز يوجد في اللغة العربية ولكن لا يوجد في القرآن الكريم فالقول الثاني يقر بوجود المجاز في اللغة لكن

ينفي وجوده في القرآن وهذا القول ينسب إلى ابن خبيز من داد من المالكية ابن خويز - 01:19:19

من داد ميم نون دال من داد من المالكية اسمه غريب وينسب أيضاً إلى ابن داود الظاهري. أبو بكر ابن داود الظاهري. من تلاميذه المدرسة الظاهرية أبو بكر ابن داود الظاهري - 01:19:37

هؤلاء يقولوا هناك مجالس اللغة لكن لا مجالس في القرآن القول الثالث هو قول جماهير الأئمة أنه المجاز يوجد في اللغة وفي القرآن الكريم طب هؤلاء الذين ينفون المجاز في اللغة اصالة مثل أبو اسحاق الأسفراهيوني مثل ابن تيمية - 01:19:59 ما وجهة نظرهم؟ يعني كيف يحملونه أنه قولكرأيت أسد اسدا يخطب أسد هنا ليس مراد بها الحيوان المفترس قطعاً. وإنما اطلقت واريد بها معنى آخر وهو الرجل الشجاع. فلماذا لا يسمونه مجازاً؟ أقول هؤلاء يسمون - 01:20:23

اطلاق الاسد على الرجل الشجاع حقيقة. لكن لكنها حقيقة جديدة دلت عليها ايش؟ القرينة يقولون هذا اسلوب عربي اطلاق الاسد على الرجل الشجاع هذا اسلوب عربي لكن هذا الاسلوب يحتاج إلى ماذا؟ إلى قرينة تدل - 01:20:41

عليه فهو في النهاية لا يسمى مجازاً طب رأيكم بهذا النقاش يعني قالوا انه اطلاق الاسد على الرجل الشجاع حقيقة او اسلوب من اساليب اللغة العربية فقط انه مشكلته يحتاج إلى قرينة. ولا نسميه مجازاً - 01:21:02

في الحقيقة يعني في النهاية أصبح الخلاف لفظياً. انت انت فقط منعت من اطلاق تسمية المجاز عليه. انت الكل متفق على انه يجوز ان نقولرأيت اسد اسدا يخطب. لكن نحن وجماهير أهل العلم نقول انه اطلاق الاسد على الرجل الشجاع مجاز. أبو اسحاق الأصفرايني - 01:21:20

وآآ ابن تيمية وغيرهم من ينفون المجاز يقولون لا هذا معنى حقيقي. طب كيف معنى حقيقي؟ اطلاق الاسد على الرجل الشجاع؟ يقولون حقيقة لكنها ظهرت لماذا؟ من خلال القرينة طبعاً النقاش أعمق من هيكل أنا بس بحاول اقرب لك الصورة. لهم بعض الحجج الأخرى. لكن هذا تدرس في علم آخر. لكن كما قال ابن قدامة أيها الأحبة إذا كان الخلاف بهذا الأمر - 01:21:40

فإذا هو خلاف شكلي لفظي في اغله. يعني انت خلص تسميه حقيقة احتاجت إلى قرينة. ونحن نسميه مجازاً لذلك يقول ابن قدامة في روضة الناظر ومن منع المجاز فقد كابر. وأما من اقر به ومنع من اطلاق المجاز عليه فالخلاف معه في - 01:22:04 اصطلاح وهذا الكلام من ابن قدامة طبعاً نقلته اغله بالمعنى انه حقيقي وواقعي. عندما يقول من منع المجاز فقد كابر انه لا تستطيع انك تقول الاسد هي حقيقة في الرجل الشجاع. فانت تمنع كابر مكابرة. لكن وافقت لكن سميته اسم اخر ليس مجازاً - 01:22:23 ما عندي مشكلة سمه كما تشاء. سمه مجازاً سمه حقيقة جديدة. لذلك يقول ابن رجب الحنبلية كما انه وجد في ذيل طبقات الحنابل ابن رجب الحنبلية بالنص يقول من انكر المجاز من العلماء - 01:22:43

فقد ينكر يعني اغله ينكر اطلاق اسم المجاز طب شو مشكلتهم؟ طب لماذا هناك حساسية عند بعض العلماء من انكار اسم المجاز. الحساسية الموجودة عند بعض العلماء من انكار اسم المجاز ومن تقسيم - 01:22:58

إلى حقيقة ومجاز ان كثيراً من اهل البدع المخالفين لطريقة اهل السنة والجماعة استخدمو تقسيم الكلام إلى حقيقة والمجاز ذريعة لتحريف القرآن الكريم عن مواضعه وذرية لنفي صفات الله العليا. أصبحت كل صفة ثابتة في القرآن الكريم لله تحول من الحقيقة إلى المجاز. فاليد ليست على - 01:23:14

الحقيقة وإنما المراد بها النعمة والرحمة المراد بها ارادة الانعام والغضب المراد بها ارادة الانتقام. فحرفوا الكلمة عن مواضعه من خلال هذا التقسيم تقسيم الحقيقة والمجاز. فبعض اهل العلم قالوا بما انه كثير من اهل البدع استخدمو هذا التقسيم وسيلة لتحريف القرآن الكريم - 01:23:40

دعونا نلغي كل هذا التقسيم فرد عليهم أكثر اهل العلم فقالوا لا ما في داعي اننا نلغي كل هذا التقسيم. كون بعض الفرق الضالة استخدمته وسيلة للوصول إلى مقاصدها. بل - 01:24:00

اقر هذا التقسيم لكننا نضبطه بضوابطه. فنحن عندما قلنا المجاز يحتاج إلى علاقة وقرينة. متى ما انفتحت العلاقة والقرينة لا يجوز اطلاق المعنى المجازي. وبالتالي سينضبط الباب. لذلك ابن رجب يقول هذه المقوله الجميلة. اعيده قال من انكر المجاز من العلماء فقد

قال لئلا يوهم هذا المعنى الفاسد ويصير ذريعة لمن يريد جحد حقائق الكتاب والسنة ومدلولاتها اذا ايش المشكلة؟ لاحظوا حتى لا يصبح ذريعة لمن يريد جحد حقائق الكتاب والسنة ومدلولاتها. ويقول - 01:24:33

كذلك ابن رجب غالب من تكلم بالحقيقة والمجاز هم المعتزلة ونحوهم من اهل البدع وتطرقو بذلك اي باستخدام هذا التقصير طيب الى تحريف الكلم عن مواضعه طيب ثم يثبت بعد ذلك الحقيقة الاخيرة او المعلومة الاخيرة اللي انا قلتها لكم انه اللي بنفي المجاز يقول كله حقيقة لكن يسمى اه اطلاق الاسد على الرجل - 01:24:55

الشجاع حقيقة جديدة دلت عليها القرينة. يقول ابن رجب اللفظ ان دل بنفسه فهو حقيقة لذلك المعنى. او دل فدالته بالقرينة حقيقة للمعنى الاخر قال فهو حقيقة في الحالين لكن في الاولى اطلاق الاسد على على الحيوان المفترس حقيقة مباشرة. واطلاقها على الرجل الشجاع حقيقة من بواسطة - 01:25:24

فاما كما يعني هذا كلام ابن رجب انا ارتاح له واسعرا انه فعلا كلام منصف. انه اكثر العلماء الذين نفذوا تقييم الكلام الى حقيقة ومجاز ارادوا الرد اهل البدع الذين استخدموها هذا التقييم لنفي اه المعاني الحقيقة للفاظ الكتاب والسنة وتحريفها عن مواضعها للمعنى المبتدعة - 01:25:52

في النهاية طب ايش الحل اللي وصلوا له؟ قالوا ما بدننا نسمى حقيقة ومجاز. نسمى الكل حقيقة. لكن هناك حقيقة مباشرة وهناك حقيقة اه دلت عليها القرينة. حقيقة جديدة دلت عليه القرينة. فكما قال ابن قدامة اذا اصبح النقاش في المصطلح. سميت وهو حقيقة بالقرينة سميت وهو مجاز هو التقييم ثابت. والمناسبة - 01:26:12

فيه مكابرة لكن هذا يعني كونه ثابت لا يعني انه يستخدمه اهل البدع لاساليبهم. بل نحن نضبط هذا الباب من خلال اشتراط العلاقة والقريب اذا اه هكذا تكون ايه الاحبة انتهينا من التقييم الاول. او المسألة الاولى مسألة قال القرآن يخضع لما يخضع له الكلام العربي من - 01:26:32

تقسيمه الى حقيقة مجاز. عرفنا ان الحقيقة للفظ المستعمل في غير فيما وضع له عفوا في عرف المتكلم. المجاز للفظ المستعمل في غير ما وضع له في عرف المتكلم على وجه يصح عرفنا انه في الحقيقة عندنا مشعر ليس عندنا وضع واحد عندنا ثلاثة اوضاع. ان الوضع اللغوي والشرعي والعرفي وكل وضع له حقيقة - 01:26:53

ومجازه عرفنا ان الاصل هو الوضع اللغوي. فكل وضع شرعي او عرفي يستلزم قبله وضع لغوي. لكن قد يكون عندي وضع لغوي ولا يوجد عندي وضع شرعي او عرفي. بعد ان عرفنا معنى الحقيقة والمجاز انتقلنا للخلاف فيه. عرفنا ان هناك ثلاثة اقوال. هناك من ينكر المجاز اصالة في اللغة العربية - 01:27:13

ينسب الى ابي عن الفارسي والاستاذ ابي اسحاق للشرايين وابن تيمية. هناك من ينكر المجاز فقط في القرآن الكريم مثل ابو بكر بن داود الظاهري والاستاذ ابو اسحاق الاسفرايني وهناك من يثبت المجاز لغة وفي القرآن وهو قول جماهير اهل العلم وهذا هو الذي يظهر ايه الاحبة. ثم عرفنا كيف ان اكثر الذي يعني ان الذي انكر المجاز - 01:27:33

اكثرهم واغلبهم وليس كلهم اقوال. اكثرهم واغلبهم منعوا اطلاق المجاز حتى لا يصبح وسيلة الى تحريف الكلم عن مواضعه. فقال هناك حقيقة مباشرة وحقيقة باستخدام القرينة. وقلنا هذه منازعة في اللفظ. انتهى الكلام عن المسألة الاولى. كم ذهب من الوقت ساعة ونصف؟ نكمل اذا - 01:27:53

المسألة الثانية قالوا ومنه. المسألة الثانية التي بحثها في القرآن الكريم وجود المعرض في القرآن الكريم. هل في القرآن الكريم يوجد كلام مع رب؟ ابتداء نحتاج الى بيان ما هو المعرض؟ المعرض - 01:28:13

ابتداء نقول هو لفظ اخذته العرب من غير لغتها لفظا اخذه العرب من غيرهم من الفرس من الروم من الحبش من الارمن من اي لغة اخرى. لفظ اخذته العرب من غير - 01:28:27

بلغتهم من اقوام اخر لفظ اخذته العرب من غيرهم. واستخدموه في لغتهم. يعني العرب اخذت هذا اللفظ من غيرها واستخدمته في

لكن بعد ان اخضعته لقوانين العربية لفظ اخذه العرب من غيرهم واستعملوه في لغتهم يعني في اللغة العربية بعد ان اخضعوه

لقوانين العربية. لكن ابقى - 01:28:43

او معناه على المعنى الذي يراد به عند الاعاجم يعني دالة اللفظ على معناه بقيت كما هي. فالعرب عندما اغرت هذا اللفظ من غيرهم

استخدموه في لغتهم ابقوه هذا اللفظ على ما يدل عليه عند الاعاجم - 01:29:13

لكنهم اخضعوا هذا اللفظ لقوانين العربية فقط. من حيث الاعراب من حيث متى كيف يرفع وينصب ويجر ويجزم وما شابه ذلك من

القوانين العربية لغة يعني بلاغة وما شابه ذلك - 01:29:33

هذا هو المعرض فهمناه؟ طيب ايش الامثلة التي ادعى فيها المعرب؟ قالوا مثل قوله تعالى في القرآن الكريم ان ناشئة الليل. قالوا

كلمة ناشئة ليست عربية وانما اخذت من الحبشية. ثم ادخلتها العرب الى لغتها. كلمة يعني ناشئة عند الحبشية. ايش معنى كلمة ناشئة

عند الحبشية - 01:29:50

يعني القيام كلمة الناشئة عند الحبشية معناها القيم. العرب لما اخذت كلمة ناشئة واستخدمتها عندها استخدمتها ايضا بمعنى القيام.

بمعناها عند الحبشية لكن اخضعتها لقوانين العربية من حيث النحو والبلاغة وما شابه ذلك. فلاحظوا انها تعرض مثل اعراب اي

عربية حتى انت لو ما عرفت انها حبشية - 01:30:12

يعني لو ما اني اخبرتك ان حبشي راح تظن انها عربية. انها تخضع لقوانين العربية. مثلا الكلمة الثانية قال كلمة المشكاة وردت في

سورة النور كمشكاة فيها باصبع. المشكاة هنا الكلمة هندية. لكن الصحيح انه لا المشكاة كلمة اه حبشية. كما ذكر ذلك ابن قتيبة.

المشكاشي ايها الاحبة - 01:30:34

المشكاة هي القوة يعني الفتحة التي تكون في الجدار كان زمان في البيوت القديمة عند العرب يضعون فيها المصايبخ. ثقب قوة

ويقولون ثقب يكون في الجدران البيوت يضعون فيها المصايبخ. هاي تسمى مشكاة - 01:30:54

كلمة مشكاة عند الحبشية وليس عند الهندية الكلمة مشكاة عند الحبشية تعني آآ الثقب الوراثي يوجد في الجدار. العرب اخذت الكلمة

مشكاة واستخدمتها على معناها عند الحبشية لكنها اخضعت هذه الكلمة لقوانين العربية - 01:31:10

جميل؟ الكلمة الاستبرق الاستبرق وردت في سورة اه الكهف هي سورة اه انسان. الاستبرق هو الديباء الحرير الغليظ يسمى استبرق

وهذا الاستخدام هو فارسي اصالة كان لغة الفرس كانت تستخدم استبرق بمعنى الحريري الغليظ. اخذته العرب اخذت العرب لفظة

استبرق. استخدمتها بنفس المعنى لكن اخضعتها لقوانين العرب - 01:31:27

وامثلة كثيرة ذكرها مثلا يريد التزود من ذلك يعود الى السبيوطي في الاتقان الان انظر ايش قال آآ عبد المؤمن قال ومنه اي من القرآن

الكريم ما استعمل في لغة اخرى - 01:31:51

وهو المعرب لاحظ انه تعريفات دائما مقتضبة مختصرة لا توضح المقصود. وعرف المعرب ما استعمل في لغة اخرى. ايش يعني ما

استعمل؟ يعني لفظ اخذه العرب من غيرهم واستخدموه في لغتهم بعد ان اخضعوه لقوانين العربية ولكن ابقوه دلالته على ما كانت

عليه عند العجم. هذا التعريف - 01:32:10

اوضح باذن الله الان هل يوجد معرض في القرآن؟ وبعد ان عرفنا المعرب وعرفنا الالفاظ التي ادعى فيها انها معربة. هل يوجد معرب

في القرآن؟ نقول الزركشي في البحر المحيط يقول - 01:32:30

حر النزاع في المسألة. يقول اجمع العلماء على انه لا يوجد تراكيب معرضة في القرآن الكريم يعني كلام مركب من كلمتين يعني

كلمتان فصاعدا معربات مأخوذة من لغة الاعاجم مش موجود - 01:32:42

اجمع العلماء على انه لا يوجد لفظ مركب معرض في القرآن. واجمعوا على وجود الاعلام الاعجمية في القرآن يعني في المقابل

اجمعوا على وجود الاعلام الاعجمية فابراهيم وادريس واليسع وذا الكفل ويونس كل هذه اعلام اعجمية من الاعاجم ليست اعلام

عربية - 01:33:01

جميل اذا اجمعوا على عدم وجود تراكيب معربة. واجمعوا على وجود الاعلام الاعجمية. واختلفوا في المفردات يعني لفظة واحدة

مفردة. هل يوجد عندنا لفظ مفرد معرب؟ فجماهير اهل العلم نعم يوجد عندنا الفاظ معربة. في القرآن الكريم - 01:33:25

وانكر وجود المعرب في القرآن الشافعي رحمة الله عليه. ومن عاد الى كتاب الرسالة ظاهراً وشدد النكير على من يقول بوجود معرض ان كرهوا ابن جرير الطبرى الامام المفسر الكبير وانكره من الحنابل كما قال آبا يعل آما قال عبد المؤمن البغدادي القاضى ابو يعلى قال وقال - 01:33:44

القاضى الكل عربى. طب اى شىء سر الخلاف فى هاى المسألة الله عز وجل وصف القرآن بأنه عربى. اليه كذلك؟ انا انزلناه قرآننا عربىا فمن يمنع وجود الفاظ مفردة معربة يقولون هذا يخالف الآية الكريمة. الآية تصف القرآن بأنه عربى. فالاصل ان - 01:34:07

كل كلمة فيه عربية نعم فلا يجوز وجود المعرب جمهور اهل العلم بماذا ردوا؟ قالوا وجود المعرض في القرآن لا يمنع ان القرآن كل عربى. لماذا؟ لأن الالفاظ المعربة في النهاية هي - 01:34:31

أخذتها العرب واخضعتها لقوانين العربية ففي النهاية اصبحت من كلام العرب الدارج فوجود في القرآن الكريم لا يعني ان في القرآن الكريم لغات أجنبية. انه هذه الكلمات بما انها دخلت الى كلام العرب واصبحت تخضع لقوانين العرب فهي في النهاية اصبحت عربية. وان كانت في اصولها اعجمية. يعني كونها في الاصل - 01:34:50

هذا لا يعنينا كثيراً يعنيني انها الان هي تخضع لقوانين العربية وتعامل معاملة الكلمات العربية وان كان اصلها اعجمي. فهذا لا اذا كون هناك كلمات معربة في قرآن لا يعني تناقض في وصف القرآن بالعربي. القرآن عربى ولو وجد كلمات معربة فهذه الكلمات اصبحت تخضع لقوانين العربية فلا - 01:35:14

فهذا مع عربية القرآن الكريم طيب آما طب الشافعي رحمة الله عليه والقاضى ابو يعلى وغيرهم مثل ابي جليل الطبرى. كيف يتعاملون مع هذه الالفاظ التي ادعى فيها ان - 01:35:37

ما خوذة من الحبشة او من الهند او من الفرس مثل الناشئة واستبرق وما شابه ذلك. يقولون هذه الالفاظ تواافقت عليها اللغات وليس اعجمية ثم اخذتها العرب. يعني كلمة ناشئة استخدمتها العرب ابتداء واستخدمتها الحبشة ابتداء وليس العرب اخذوها من الحبشة - 01:35:52

والاستبرق كان ما استخدمتها العرب بمعنى الدبياج الغليظ واستخدمتها ايضاً الفرس بمعنى الدبياج الغدير. فهذا من تواافق اللغات وليس هناك اخذ لغة اخرى واضح ايتها الاحبة الكرام؟ لذلك الان نلخص الكلام قالوا منه ما استعمل في لغة اخرى وهو المعرب كناشئة الليل وهي - 01:36:13

حبشية وهي حبشية والمشكاة وهي هندية وغنصلها حبشية ايضاً. والاستبرقة فارسية. اه ثم قال وقاضى القاضى الكل عربى. القاضى ابو يعلى عند الحنابل اذا اطلق القاضى عند الحنابل ابو يعلى قال الكل عربى. القاضى اذا لا يختار ان هناك كلمات معربة. كل القرآن عربى. ولكن عرفنا - 01:36:33

اذا وجهة نظر الجمهور وجهة نظر الشافعى وبن جرير الطبرى القاضى ابو يعلى. والصحيح ان نقول لا مانع من وجود الكلمات المعربة في القرآن الكريم مذهب الحنابلة ومذهب جماهير اهل العلم. طيب القضية الثالثة المسألة الثالثة قال وفيه المحكم والمتشابه. انتهينا قضية المعرب وكما قال بعضهم هذه مسألة - 01:36:53

اما لا لا ينبغي ان نطيل فيها الكلام. لأن الفائدة منها محدودة في الحقيقة. قلنا بالمعروضة لعدم وجوده لن تبني فائدة فقهية. نذهب الى القسم الثالث وهو المحكم والمتشابه. كم بقى للساعتين؟ باقي اربعة وعشرين - 01:37:13

اربعة وعشرين دقيقة. جميل. المحكم والمتشابه. قال وفيه المحكم والمتشابه الان ما هو المحكم وما هو المتشابه؟ اذهب الى السبورة ايتها الاحبة فاقول القرآن الكريم يوصف بالاحكام العام ويوصف بالتشابه العام - 01:37:27

ويوصف بان فيه محكم وفيه متتشابه فماذا نقول؟ نقول القرآن الكريم جاء وصفه بأنه محكم في اي سورة الف لام راء كتاب احکمت اياته فالقرآن الكريم يوصف كله بأنه محكم. وما معنى الاحكام هنا؟ الاحكام هنا يقولون هو الاحكام العام - 01:38:08

انه كله متقن لا خلل في موضع فيه اذا جاء في القرآن الكريم ايات تصف القرآن كله بأنه محكم فنقول الايات التي وصفت القرآن كله

بانه محكم المراد بالاحكام العام. يعم جميع القرآن. وما معناه ان القرآن - [01:38:44](#)

قل له متقن منضبط لا يوجد فيه خلل لا يوجد فيه اه لفظة في غير محلها اثنين جاء وصف القرآن بانه كله متشابه او بانه كله متشابه وهذا يسمى عند علماء علوم القرآن التشابه العام. ما هي الاية التي وصفت القرآن بانه متشابه - [01:39:12](#)

متشابها مثاني الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. كتابا متشابها. اذا في سورة هود كتاب احکمت وصفه بالاحکام. وفي سورة الزمر كتابا متشابها. هذا التشابه نعم شو يعني التشابه العام؟ يعني التشابه العام ان القرآن يشبه بعضه - [01:39:43](#)

بعضا في البلاغة والجزالة والفخامة القرآن من اوله الى اخره وهل تجد فيه ضعف في مكان في البلاغة وقوه في مكان اخر؟ هل تجد في جزالته وسهولة الفاظه ضعف وسهولة - [01:40:13](#)

كل القرآن يشبه بعده بعضا في الفخامة في الجزالة في البلاغة. وبالتالي نلاحظ انه معنى الاحکام العام ومعنى التشابه العام فيه نوع من صح ولا لا؟ في نوع من التقارب. الموضع الثالث جاء وصف القرآن بان بعضه - [01:40:33](#)

تحکم وبعضا متشابه اه هذه هي الاية اللي سببت الخلاف بين العلماء في فهمها او في فهمهم. اين الاية التي وصفت بعض القرآن بانه محکم؟ وانه وبعضا انه سورة ال عمران. حين قال سبحانه وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محکمات هن ام - [01:40:53](#)

كتاب واخر متشابهات. فاية ال عمران بيّنت انه القرآن بعضه محکم وبعضا متشابه. وهنا وقع الخلاف بين العلماء ما هو المحکم؟ وما المراد بالمحکم هنا؟ وما المراد بالتشابه؟ وهذا الذي يسمى الاحکام الخاص - [01:41:19](#)

والتشابه الخاص يعني عندما تدرس في كتب علوم القرآن يقول القرآن محکم احکام عام. وفيه تشابه عام. الاحکام العامة انه كله متقن. والتشابه العام انه يشبه بعضه بعضا في - [01:41:39](#)

والقوه والجزارة والفخامة. واما الاحکام الخاص والتشابه الخاص هو الذي وقع فيه الخلاف في فهمه. فنقول ايها الاحبة الان امسح السبورة واتكلم عن النوع الثالث الاخير لانه هو المراد عندنا - [01:41:52](#)

اذا القرآن يوصف بانه كله محکم وهذا الاحکام العام يوصف انه كله متشابه وهذا التشابه العام ووصف بسورة ال عمران لانه بعضه محکم وبعضا متشابه. فما معنى بعضه محکوم وبعضا متشابه؟ دعونا نكمل الاية الى الاخرة ايها الاحبة. قال سبحانه هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محکمة - [01:42:06](#)

هن ام الكتاب واخر متشابهات. طيب الايات المتشابهات ماذا وصفها الله عز وجل قال فاما الذين في قلوبهم سامحونا القلم ضعيف ان شاء الله نغيره اقرب وقت تقولهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه - [01:42:26](#)

ابتغاء ايش؟ قال ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا الى اخر الاية. جميل؟ الان العلماء اختلفوا في فهم هاي الاية واختلفوا اين يقفون ايضا في هاي - [01:42:51](#)

الله عز وجل قال فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه. وبين سبحانه انه مقصدهم اتباع ايش مقصدهم؟ مقصدهم امران. فتنة الناس وابتغاء تأويله وما يعلم ثم نفعل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم خلاف طويل كبير - [01:43:27](#)

بين علماء القرآن وعلماء الاصول وغيره من العلماء اين الوقف في هذه الاية؟ هل الوقف على وما يعلم تأويله الا الله ونقف ثم استئناف والراسخون في العلم يقولون امنا به - [01:43:54](#)

ولى الوقف ليس على لفظ الجنابة بل وعلى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم اختلفوا اين الوقف بناء على اختلافهم في فهم الاية. طيب قبل ان ادخل في بيان الاقوال لابد انه نفهم معنى الكلمة محورية. هاي الكلمة - [01:44:09](#)

يدور على فهم معنى الاية وتحديد القول الصائب. وهي الكلمة التأويل. ما المراد بالتأويل؟ الان ايها الاحبة الكلمة التأويل تطلق على ثلاثة معان المعنى الاول للتأويل التفسير وهذا هو استخدام المتقدمين لكلمة التأويل. لذلك القرطبي ايش سمي عفوا ابن جليل الطبرى ماذا سمي كتابه - [01:44:27](#)

جامع البيان في تأويل القرآن واي اية بفسرها يقول وتأويل هذه الاية كذا وتأويله. اذا التأويل يطلق بمعنى التفسير وهذا هو معنى

التأويل عند القدمين. التأويل يطلق بمعنى حقيقة وهذا معنى خطير انتبهوا عليه جدا. حقيقة الشيء - 01:44:54

التي يقول إليها في الخارج حقيقة الشيء في الخارج او على التفصيل حقيقة الشيء التي يقول إليها في الخارج. يسمى هذا ايش ؟
تأويلا طيب من يأتي به مثال عكلمة التأويل بهذا المعنى - 01:45:15

لا هذى الاية احنا هنا مش الاية هاي بدننا ايات اخرى واضح ان المراد بالتأويل حقيقة الشيء. قال عز وجل في سورة يونس بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تأوile - 01:45:39

المراد بتأوile هنا ليس تفسيره. يعني كفار قريش كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ايش كذبوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. كذبوا بجهنم باليوم الآخر بالجنة بالامور الغبية. واصبحوا يستهذون. هناك عذاب هناك عقاب هذا - 01:45:57

الله عز وجل ينزل علينا العذاب كذبوا الله عز وجل يقول انتم كذبتم بهذه الاشياء وانتم مش عارفينها ولما يأتיהם تأوile لسا ما جاء ولما كما درسنا في قطر النابعة قلنا لما تفیدنا في وقوع الشيء الى الحال ولكن تؤذن باقتدار وقوعه اليه كذلك - 01:46:16

يعني ولما يأتיהם تأوile ما اجاكم تأوile لكن استنوا شوي جايكم تأوile. ايش يعني تأوile؟ مش تفسيره. هم فاهمين معناه يعني هم الكفار قروش مش فاهمين تفسير كلام النبي صلى الله عليه وسلم فاهمين التفسير هم اهل اللغة. لكن لما يأتيكم تأوile المراد حقيقته في الخارج - 01:46:34

يعني لما تشووفوه باختصار امامكم هذا تأوile لما تشووفوه امامكم ستعرفون تأوile فالمراد بالتأويل هنا ولما يأتكم التأويل اي حقيقته لما تصبحوا امام جهنم لما تصبحوا في حفرة القبور وترون عذاب القبر. هذا هو التأويل اللي هو حقيقة الشيء - 01:46:54
اما تفسير المعنى هم يفهمون معنى القبر ومعنى العذاب. لكن كذبوا بالحقيقة. فالتأويل هنا الحقيقة. مثال اخر. عائشة تقول اه ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا قال في رکوع مسجوده سبحانك الله ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. يتأنى القرآن ايش يعني يتأنى القرآن - 01:47:14

صحيح البخاري ومسلم شو يعني يتأنى التأويل هنا معنى يفسر القرآن؟ لا اصل ما ينفعش بمعنى ايش يعني يفسروا القرآن؟ التأويل هنا اه واخرج الاية من معناها الى تطبيقها وحقيقةها في الخارج. يعني يطبق القرآن - 01:47:34

ويتمثل القرآن ويتحققه واقعا. لانه الاية قالت له فسبح بحمد ربك واستغفر. الان هو حق ما امر به تحقيق الشيء في الخارج على وجوده على حقيقته هذا يسمى تأوila المعنى الثالث للتأويل هو المعنى عند المتأخرین وليس عند العرب - 01:47:51
ليس هو المعنى الذي اختصار جاء به القرآن. ايش معناه؟ نحن في علم اصول التأويل هو صرف اللفظ عن معناه الظاهر الى معنى مرجوح لقرينه هذا هو المعنى الاصولي وهو المعنى عند علماء الكلام والمتأخرین. وليس المعنى اللغوي الحقيقي لهذه الكلمة. التأويل يقولون صرف اللفظ عن معناه الظاهر - 01:48:15

الى معناه ايش المرجوح لماذا؟ لقرينه. هذا التعريف بذكرك بتعرف شو المجاز هو المجتاز. استخدام التأويل بمعنى المجاز التأويل هنا بمعنى المدى صرف اللفظ عن معناه الظاهر الى معنى المرجوح لماذا؟ لقرينه - 01:48:44

واستخدام التأويل بهذا المعنى كما قلنا استخدام طاري. ليس هو الاستخدام الذي نزل عليه القرآن. وبالتالي ايها الاحبة دعونا نحاول نفس الاية نحاول نفهم ايش يعني ابتغاء تأوile ايش الانسب والاقرب والاقوى؟ الله عز وجل يقول فاما الذين في قلوبهم زبغ - 01:49:04

يتبعون ما تشابه منه ابتغاء شو؟ قال ابتغوا بدون فتنة الناس وابتغاء تأوile طيب الان انت الاية بتشعر انها هي في سياق ذم للذين يتبعون المتشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء التأويل صح؟ تذم الذين - 01:49:23

يتبعون المتشابه ابتغاء فتنة الناس وابتغاء تأوile. جميل. هل يمكن ان نفس التأويل هنا بمعنى التفسير فنقول فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأوile اي ابتغاء تفسيره. طب هل - 01:49:43

ابتغاء التفسير لهذه الايات بحد ذاته شيء مذموم يذم عليه الناس ثم نقول وما يعلم تأوile اذا وبالتالي تفسيره. اذا فسرت الاولى تفسير الثانية تفسير. وما يعلم تفسيره الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به - 01:50:03

الآن أنا ما بدبي اجزم في القرآن أنا أخشى أني اجزم بشيء طبعاً لكن تفسير أو فهم معنى كلمة التأويل بمعنى التفسير رده طائفه من اهل العلم لانه انك تحاول تفسير لغوي لآيات القرآن الكريم كلياته ايها الاحبة نزله الله - [01:50:20](#)

عز وجل لنفهمه صحيح؟ هل الله عز وجل نزل آيات في القرآن؟ هيكل الغاز مش معروفة معناها القرآن الكريم نزل كتاب هداية وبيان [01:50:41](#) وتوسيعه. لم تنزل الآيات منه لتكون الغاز. مش واضحة المعاني الناس مش فاهمينها. بقرأوها وهم مش [01:51:00](#) عارفين ايش دلالتها؟ لم ينزل لهذا. صحيح؟ هذا هو الذي نشعره في داخلنا وهذا الذي أخبرنا الله عز وجل به انه انزل القرآن الكريم كتاب هداية جميل. فتح حمل كلمة التأويل هنا على التفسير لا اجده مناسباً لسياق الذم. انه لماذا نذم على محاولة يعني [01:51:20](#) الذين في قلوبهم زيف يتبعون ما تشابه ابتعاغه الفتنة وابتعاغه التفسير له ولا يعلم تفسيره الا الله. طب هو ابتعاغه تفسيره شيء مذموم؟ هي القضية اللي بتخلينا نتوقف في هذا المعنى. طيب [01:51:20](#)

آآ لو نظرنا في المعنى الثاني حقيقة الشيء الذي يقولوا اليها في الخارج راح نتمشكم شكلناها سبحان الله فاما الذين في فيتبعون ما تشابه منه ابتعاغه الفتنة وابتعاغه ايش؟ تأويله. اي ابتعاغ معرفة حقيقة الشيء في [01:51:35](#)

خارج ابتعاغ معرفة حقيقة الشيء في الخارج عيد مرة ثالثة. ابتعاغ معرفة حقيقة الشيء في الخارج. وما يعلم تأويله الا الله. يعني وما يعلم حقيقته في الخارج الا الله سبحانه [01:51:55](#)

وتعالى الان ايها الاحبة ارى هذا المعنى هو الانسب. حقيقة. شف المعنى الثالث الغيبي تماماً. لا يجوز ان تفسر القرآن به. اللي هو صار في اللفظ عن معناه الظاهر معناه [01:52:11](#)

المرجوح. ليه؟ انه معناش اه معنى متاخر معنى حادث. وليس هو المعنى العربي. والقرآن يفسر على ما نزل عليه كلام العرب تفسير التأويل هنا بمعنى معرفة حقيقة الشيء في الخارج هو الانسب [01:52:24](#)

لماذا؟ لانه فعلاً نجد ان من آيات القرآن الكريم آيات محكمة بنعرف حقيقتها في الخارج الان الصلاة انت بتعرف حقيقتها في الخارج ايش هي؟ بنعرف الحمد لله. الصيام بس ربنا قال اقيموا الصلاة. اه الصلاة انا فاهم شو حقيقتها في الخارج بمارسها. الصيام الزكاة - [01:52:37](#)

الحج البيع الربا كل هاي الامور نحن فاهمين حقيقتها في الخارج. صح؟ محكمة واضحة. لكن هناك اشياء في القرآن الكريم نحن نعلم معناها ولا يجوز الا نعلم معناها لانه القرآن كتاب هداية. لكن لا نعلم حقيقتها في الخارج كيف هي [01:52:56](#)

ايش المثال يا شيخ نار جهنم. انت عارف شو معنى النار صح؟ لكن هل بتعرف حقيقة جهنم؟ ما بتعرفها طيب الجنة. انت بتعرف او صاف لكن ما بتعرف حقيقتها. عذاب القبر اللي ربنا ارشدنا اليه ونبهنا عليه في كثير من القرآن الكريم. نحن نعرف معنى كلمة عذاب قبر - [01:53:17](#)

لكن هل نعرف حقيقة في الخارج؟ لا. صفات الله العلا انتبهوا على هاي القضية في الصفات نحن نعلم معناها لكننا لا نعرف كيفيتها في الخارج صح؟ لا نعرف فالدخول في كيفيتها في الخارج اي في محاولة التعرف على حقيقتها في الخارج شيء يذم عليه [01:53:36](#)

الانسان محاولة تفسير كيفية عذاب القبر في الخارج مع انه شيء لا تعرف حقيقة شيء يذم عليه الانسان فالدخول في الغيبات التي لا نعلم حقيقتها والدخول في اه مثلاً صفات الله في كيفية التي [01:54:01](#)

لا نعلم حقيقتها. نعم. هذا محاولة معرفة حقيقته في الخارج هو المذموم. وبالتالي يكون هو المتشابه الذي نهانا الله سبحانه وتعالى عن اتباعه. فقال فاما الذين في قلوبهم زيف يتبعون ما تشابه [01:54:20](#)

التشابه ليس في فهم المعنى. وانما التشابه المراد به في حقيقته في الخارج فيتبعون المتشابه ليش؟ ابتعاغ الفتنة بدهم يفتنوا الناس اللي بتكلموا في آيات الصفات ويشبهون الله في كيفية انصافه في كيفية انصافه [01:54:41](#)

بالمخلوقين وهم المشبهة هؤلاء يفتنون الناس. ويصورون الله عز وجل بأنه مخلوق من المخلوقات وهذا مذموم. ويحاولون يتبعون تأويله يبتغون ان يعرفوا حقيقة هذه الاشياء في الخارج ويحاولون الوصول اليها. مع ان الله يخبرنا وما يعلم تأويله [01:55:00](#)

الا الله. الله وحده هو الذي يعلم حقيقتها في الخارج. والراس ولذلك الوقف سيكون على الله ولتكلمه والراسخون في العلم من العلماء

عند هذه الآيات التي لا تعلم حقيقتها في الخارج هم يفسرونها يفسرون المعنى - [01:55:20](#)

لكن يقولون امنا به لا نعلم حقيقتها في الخارج ولكننا نفسر معناها كل من عند ربنا. واما المحكمات اهل العلم يعرفون حقيقة يعرفون معناها ويعرفون حقيقتها في الخارج. اليه كذلك؟ يعرفون معناها ويعرفون حقيقتها - [01:55:36](#)

في الخارج هذا الذي اراه والله سبحانه وتعالى اعلم في تفسير معنى ماذا؟ في تفسير معنى المتشابه في تفسير معنى المحكم.

المحكم ما اعود هكذا في النهاية نقول المحكم ما علم معناه. ولكن جهلت حقيقته في الخارج - [01:55:56](#)

والمتشابه ما علم معناه عفوا ايش قلت ان المحكم ما علم معناه وعلمت حقيقته في الخارج. نعم. المتشابه ما علم معناه ولكن جهلت حقيقته في الخارج وهذا الذي جلد حقيقته في الخارج لا يعلم تأويله الا الله. فقف على الا الله ونكم والراسخون في العلم مع

علمهم بالمعنى وجهنهم بالتأويل - [01:56:15](#)

يقولون امنا به والتأويل اذا هنا معناه حقيقة الشيء في الخارج طيب ننظر في الاقوال الاخرى لاهل العلم. اذا ايها الاحبة دعونا ننظر الان في كلام اهل العلم. وهل من الذي يوافقنا؟ من الذي لا يوافقنا - [01:56:39](#)

اه في هذا الرأي الذي نذهب اليه وهو طبعاً رأي العلماء اه جلاء افضل من اهل العلم كابن تيمية وغيرهم. اه نقول ايها الاحبة ذكر عبد المؤمن البغدادي مجموعة من الاقوال في فهم المحكم والمتشابه. قال وفيه محكم ومتشابه. اولاً يقصد بالمحكم المتشابه. المحكم الخاص والمتشابه الخاص. اللي هي اية - [01:56:54](#)

ال عمران ونحن بینا انه هذا المصطلح لا ينبغي ان يتروه. هناك ما يسمى الاحكام العام وهذا يوصف به كل القرآن هناك التشابه العام يوصف به كل القرآن وعرفنا مدلول. وهناك الاحكام الخاص ويفاصل التشابه الخاص. وهذا نعم جاء - [01:57:14](#)

انه بعض الآيات محكمة وبعض الآيات متشابهة في اية ال عمران. فماذا قال الائمة في تفسير الة عمران؟ قال القاضي بدأ بقول القاضي من هنا القاضي هو ابو يعلى قال القاضي - [01:57:30](#)

المحكم المفسر والمتشابه هو المجمل هذى في الحقيقة هي عبارة ابو يعلى عبارة ابي يعلى بالمعنى وليس باللفظ. واما في كتاب العدة يقول ابو يعلى المحكم ما بنفسه ولم يحتاج الى بيان. والمتشابه ما احتاج الى بيان - [01:57:45](#)

هذه لفظه بالضبط هو يقول المحكم ما استقل بنفسه ولم يحتاج الى بيان. والمتشابه ما احتاج الى بيان الان ايها الاحبة نحن نلاحظ بعض ايات القرآن الكريم واضحة لا تحتاج الى بيان لا تحتاج الى تأتي السنة النبوية تبين معناها وتوضحها - [01:58:10](#)

واحل الله البيع وحرم الربا. واضحة القضية. ان الدين عند الله الاسلام يحتاج الى توضيح فاعلم انه لا الله الا الله محتاجة لتوضيح. اذا هذه ايات مفسرة لا تحتاج الى بيان. هناك نوع اخر من الآيات لا مجملة - [01:58:30](#)

لن نفهم معناها حتى تأتي السنة تبين او تأتي اية اخرى تبين مثل اقيموا الصلاة. الان لما نزلت هاي الایة على الصحابة هم كانوا عارفين ايش معنى الصلاة دخلوها على المعنى اللغوي. ما عرفوا انه الشريعة اتت بمعنى خاص لها جديد. واتوا حقه يوم حصاده. ايش يا ربنا الحق؟ فيها - [01:58:49](#)

اتوا الزكاة ايش يا رب الزكاة هذه ايات مجملة تحتاج الى بيان. فعبد المؤمن البغدادي يقول يعني ينقل عن آبي يعلى ابو يعلى القاضي يقول الآيات التي لا تحتاج - [01:59:10](#)

توضيح تسمى محكمة. والآيات التي تحتاج الى توضيح وبيان تسمى ايش؟ متشابهة. ايش رأيكم بفهم القاضي ابي اعلى لهذه الحكومة المفصل بیننا هو الایة القرآنية. سياقها سيحدد. هل يتناسب مع كلام ابي يعلى؟ الله عز وجل قال منه ايات محكمات - [01:59:23](#)

هن ام الكتاب اي اصول الكتاب وآخر متشابهة فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه. على كلام ابي يعلى يعني يتبعون الآيات التي تحتاج الى بيان. وايش مرادهم من ذلك؟ ابتغاء الفتنة - [01:59:43](#)

طب انا لما اتبع اية تحتاج الى بيان واحاول افسر معناه واتبع ايش المراد بها. هل هذا معناهه اني انا اريد افتن الناس؟ طيب. وابتغاء تأويله سواء كنت التأويل او التفسير او بيان حقيقة طبعاً التفسير هو المعنى الاقرب سيكون على قول ابي يعلى. وابتغاء

تأويله اي تفسير معنى هاي الالفاظ المجملة لانه هو يرى المتشائم - 02:00:02

المجمل ابتجاء تأويله يعني ابتجاء تفسير هذا المجمل. او ابتجاء معرفة حقيقة هذا المجمل في الخارج. ايش هو راح يكون. طيب ايها الاحبة هل اه محاولة الانسان لفهم الاليات المجملة من خلال الرجوع الى السنة او التفكير في معانيها شيء يذم عليه. قلنا ابتجاء الفتنة وابتجاء - 02:00:23

جاء في سياق ذم فكان الایة تقول هؤلاء يتبعون المتشابه ي يريدون فتنة الناس. و يريدون ان يأولوا شيئاً كأنه يقول لا ينبغي تأويله طب تفسير الاليات المجملة التي تحتاج الى بيان و محاولة الرجوع الى الكتاب والسنة لكشف هذا الاجمال. معرفة - 02:00:46 ايش معناها؟ الزكاة ايش معناها؟ فهم ايات القرآن الكريم اللي ممكن نعرف مدلولها من السنة. هل فهم معنى هذا الاجمال مما يذم عليه الانسان؟ لا قال لي انه مما يذم عليه الانسان بل هو مطلوب من العلماء الراسخين. لذلك على قول القاضي ابي يعلى القاضي ابو يعلى لن يكون الوقف وبالتالي عنده - 02:01:09

على الا الله. لماذا؟ يقول نكمل وما يعلم تأويله ايش؟ الا الله والراسخون في العلم فعلى على قول ابي يعلى يرى ويعلى ان الراسخين في العلم ايضاً يعلمون تفسير هذه الاليات المجملة - 02:01:29

الراسخون في العلم يعني الله عز وجل يعلم تفسير هذه الاليات المجملة وايضاً الراسخون في العلم العلماء الربانيون يعلمون تفسير هذه الاليات المجملة. فاما الذين يتبعون هذه الاليات المجملة. لانه خلاص متشابه عنده هو المجمل. يعني يريد ان يقول الذين يتبعون الاليات المجملة - 02:01:49

مدومون لانهم يتبعون الفتنة ويتبعون تفسير هذه الاليات مع ان تفسير هذه الاليات لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم حالة كونهم يقولون امنا به. الان في الحقيقة ايها الاحبة لا استطيع انه اجزم مئة بالمئة انه كلامه خطأ - 02:02:07

الجزم المئة بالمئة مستحيل. لانه اذا هاي الاليات مش محسوبة من ايام العلماء ناتي احنا نحسّمها. كلامه ممكن انه يقول انه الله عز وجل جعل هذه هي الاليات المجملة والتي ذموا انه يأتي انسان ضعيف العلم مبتدئ مثل حالات مجتمعاتنا العربية الحمد لله. يأتي - 02:02:28

تتبع هذه الاليات المجملة يريد بهذه الاليات الفتنة بين الناس بطرح معاني جديدة لها. و يريد اه ان يفسرها وهو ليس اهل التفسير وما يعلم تفسير هذه الاليات المجملة الا الله والراسخون في العلم. في النهاية منطق الكلام يعني لا استطيع ان اقول لك مش منطقي لكن - 02:02:48

هناك بعض الامور اللغوية اللي تقتضي انه يكون الوقف على الا الله. لانه والراسخون في العلم توقف. يقولون امنا به في مشاكل لغوية ما بدبي اطرحها الان حتى ما يشكل على الطالب اللي ما عنده خبرة بعلم اللغة. فعلم اللغة يقتضي انه يكون الوقف على الا الله هو الاقوى لغة - 02:03:08

ويعني ما في تقديرات كثيرة. فالتقدير اللغوي والنحوية اللغوية تؤيد القول الذي اخترناه ابتداء وتضعف قول ابو يعلى انه الوقف على الراسخون في العلم اثنين انه المعنى اللي ذكره محتمل لكنه ليس ظاهراً كثيراً في الایة بل الاليات نقول بشكل عام المجملة الشريعة هي تطلق - 02:03:27

من الانسان البحث عنها وعن دلالتها. نعم تطلب الا يتكلم الا صاحب المعرفة الراسخ في العلم. لكن ليس ابتداء يعني فيما يظهر لي ان يعلق عليها ان هذا الذم الشديد. انكم تفتنون و انكم تتبعون تأويلها وما شابه ذلك. و انكم ستؤدون الى - 02:03:47 في الناس. انا اقول فقط كتحليل وليس كجزم. طيب انظر هو مثلاً ابن عقيل ايش يقول في تفسيره المتشابه والمحمّك؟ يقول ابن عقيل المتشابه ما يغمض علمه على غير العلماء المحققين كالاليات المتعارضة الظاهر يقصد. كالاليات المتعارضة الظاهر. ابن عكيم رأيه قريب قليلاً - 02:04:07

حقيقة من رأي ابي يعلى يرى ان الاليات المحكمة هي الاليات التي تظهر للعامي وللعالم. والاليات المتشابهة هي التي يغمض علمها على العامي والذي يفهم معناها هو العالم. لما فيها من التعارض. ونجد انه هذا قريب حقيقة من كلام ابو يعلى - 02:04:27

انه مش المحكم هو الواضح الذي لا يحتاج الى بيان. والمتشابه هو الذي يحتاج الى بيان. فابن عقيل قريب من ابي يعلى. نستطيع ان نقول. القول ثالث المحكم كل القرآن هاي مني والمتشابه الحروف المقطعة - 02:04:47

هناك قول حصل للمتشابه انها الحروف المقطعة قال هذه حروف لا احد يعلم معناها وما الرموز التي تدل عليها؟ وهذا ذهب اليه يعني المذكور في كلام واسئرات بعض الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ان الحروف المقطعة مما استأثر الله بعلمه - 02:05:04 وبالتالي يكون المراد بالمتشابه ما استأثر الله بعلمه. اه وبالتالي على هذا القول يكون الوقف في الآية على اين قال الا الله وما نتويله الا الله. يعني الله هو الذي يعلم تأويل الآيات الحروف المقطعة. واما الرازقون في العلم فوظيفتهم وشأنهم ان يقولوا امنا بها - 02:05:21

ولا نعلم تفسيرها. فالقول الثالث يؤيدنا في ان الوقف على الا الله. اه اذا القول الثالث المحكم كل القرآن والمتشابه فقط الآيات المقطعة او عفوا الحروف المقطعة. القول الرابع المحكم هو الوعد والوعيد اي الآيات اللي فيها وعد او وعيد او تحليل او تحريم هي المحكمة - 02:05:39

متتشابهة الآيات اللي فيها القصص والامثال. قصة نوح قصة موسى والآيات التي تضرب الأمثال. ضرب الله مثلا ايش رأيكم بهذا الرأي نقول نعود الى الآية. الآية تذم من اتبع المتتشابه ويعتبر من يبتغي الفتنة ويبتغي التأويل. هل في اتباع القصص والتأمل فيها واتباع الأمثال - 02:05:59

والنظر فيها واستخلاص حكمها مما يذم عليه الانسان لا يظهر ان ذلك مما يؤذم عليه الانسان فالقول الرابع في الحقيقة فيه نوع ضعف. انه يجعل القصص والامثال متتشابهة يذم مبتغيها. ومن يتبع تأويلها. وفي الحقيقة هي مطلوبة - 02:06:18 بفهمها وليس المراد منها ابتداء الفتنة فهذا في الحقيقة ضعف لهذا الرأي القول الخامس هو الذي رجحه عبدالمؤمن البغدادي. قال والصحيح الان عبد المؤمن يبين وجهة نظره. قال والصحيح ان المتتشابه - 02:06:35

ما يجب الایمان به ويحرم تأويله. قال كايات الصفات. ايوا اذا المتتشابه عند عبد المؤمن اختياره في النهاية ايش هو؟ يقول هو ما ذكر المحكم هو ذكر المتتشابه. وفي النهاية انت من المتتشابه ستعرف تحقيق يعني التعريف المحكم. المتتشابه العبد المؤمن هو كل اية يجب الایمان به - 02:06:50

ويحرم تأويلها. ما معنى تأويلها هنا في كلام عبدالمؤمن؟ هل نقصد عبد المؤمن ان المتتشابه الآيات التي يجب الایمان بها ويحرم تأويلها بمعنى يحرم صرفا عن معناها الظاهر الى المعنى المرجوح الا بقرينة يعني هل يقصد - 02:07:13 التأويل هنا ويحرم تأويلها. المعنى الاصولي المتأخر ايش رأيكم؟ والان بذنا نحل في الحقيقة يقول المتتشابه ما يجب الایمان به. طب المحكم الا يجب الایمان به؟ اذا لسا ما انفصلش. لانه المحكم يجي بالایمان به. طيب ايش الفاصل بين المحكم والمتتشابه؟ اه - 02:07:32

ما يجب الایمان به ويحرم تأويله. اه ايش مراده بالتأويل؟ هون محبط اه فهم كلام عبد المؤمن التأويل يقول يعني الان ممكن نفسره بالمعنى الاصولي المتأخر لانه قصد عبد المؤمن هنا بالتأويل يعني يحرم صرفة عن ظاهره الى المعنى المرجوح الا - 02:07:50 هنا طب فنقول له طب برضه المحكم ايضا المحكم يحرم تأويله بهذا المعنى يحرم ان يصرف عن ظاهره الى المعنى المرجوح الا بقرينه فلا فرق حينند بين المحكم والمتتشابه. لا اذا مش قصده بالتأويل هنا المعنى الاصولي. هل قصده بالتأويل التفسير - 02:08:08 اه المتتشابه ما يجب الایمان به ويحرم تأويله يعني يحرم تفسيره. تفسير معنى في الحقيقة الذي يظهر لي هو انه يريد هذا المعنى يريد ان المتتشابه ما يجب الایمان به ويحرم ان نتطرق الى تفسيره والدخول في معناه - 02:08:29

وما يقوى ذلك انه ذكر مثلا اتفق عليه طائفة من المفوضة الحنابلة وهو ايات الصفات الان مشكلة الحنابلة وفيهم مفوضة ولا ايش طريقتهم هادي ما بدبي ادخل حالي فيها الان. دعوها ان شاء الله في علم العقائد - 02:08:49 لكن مما لا شك فيه ولا نزاع فيه طائفة الحنابلة كانوا على طريقة المفوضة من هم المفوضة؟ المفوضة هم الذين يثبتون الفاظ الصفات ولكنهم يفوضون معناها الى الله ويقولون هذه الالفاظ لا نعلم معناها. يثبتون اللفظ لا يأولون - 02:09:09

لا يصرفونه عن معناه الظاهر. لا يأتون له بمعنى جديد. بل يفوضون معناه الى الله. يقولون هذه الفاظ لا نعلم معناها اليدين بل يداه
مبسوطتان لا نعلم ما معنى اليدين - 02:09:31

هل لها هي المعنى الظاهر؟ يقولون نقف لا. هل معنى مرجوح؟ يقولوا لا. طب ايش معناها؟ نقول الله اعلم بمعناها لا نفسرها لفظ
الوجه لفظ الاصبع لفظ اليد وغير ذلك من الالفاظ التي جاءت ثابتة لله سبحانه وتعالى يفوضون معناها الاستواء الضحك - 02:09:46
التعجب الصفات الاختيارية بشكل عام. قالوا نثبت لفظها ولا نفسر معناها نفوذه الى الله. لا نعلم معنى اه ان الله يغضب. لا نعلم معنى
ان الله لا نعلم معنى ان الله يستوي على العرش وعلى ذلك - 02:10:06

فازا هو سار على طريقة بعض المفوضة فيفسل بالتأويل هنا التفسير ابونا اتضح معنا اذا الفرق عنده بين المحكم والمتتشابه. انه
المحكم عند عبد المؤمن هي الايات التي يؤمن بها ويفسر معناها. ويأول معناها ان يفسر - 02:10:20
واه المتتشابه هي الايات التي نؤمن بها لكننا لا نفسر معناها نؤمن بها لفظا انها من الله لكننا لا نفسر ايات الصفات الان ذكر مثال ايات
الصفات هل ايات الصفات ايها الاحبة فعلا كما يقول عبد المؤمن وكما تقول المفوضة لا يجوز ان نفسرها ونثبت لها معاني هذا مخالف
للطريق - 02:10:38

اهل السنة والجماعة ايات الصفات يثبت لها المعاني يثبت لها معانيها ولكن الذي يحرم تأويله اي تفسيره ما هو؟ هو كييفيتها وكيفية
اتصال الله بها. في ايات الصفات فيها جهتان. جهة المعنى وجهة الكيفية. فمن حيث المعنى - 02:11:03
مؤول اي نفسر ومن حيث الكيفية يحرم التأويل يحرم التفسير. صح وبالتالي ايها الاحبة اه نقول ايات الصفات لا تصلح مثلا على
المتشابه كما يريد بعض اهل البدع بل ايات الصفات محكمة المعاني واضحة المعاني. وانما التتشابه فيها لو اردنا ان نثبت تشابها في
كييفيتها. فلو قال قائل ايات الصفات - 02:11:25

محكمة المعنى متشابهة الكيف لا اشكال عندي. اما انت تطلق ابتداء الايات السور متشابهة بمعنى انه لا يعلم معناها ونقف فيه ولا تدل
على دلالة هذا خطأ بل يفهم معناها وتدل على معاني ولكن المتتشابه وكيفيتها. الان يمكن طالب يناقشني يقول طب شيخ حاول تطبق
المعنى الثالث للتأويل - 02:11:55

قال ما يجب الایمان به ويحرم تأويله يعني يحرم البحث عن حقيقته في الخارج هو الثالث انا ذكرت توش التأويل معنى صار في اللفظ
معناه الظاهر قلت هذا لا يمكن. وذكرت التأويل معنى التفسير وهذا المعنى الذي يظهر لي من كلام عبد المؤمن. لكن معنى الفائز الذي -
02:12:18

تطرقنا له في التأويل انه التأويل هو معرفة حقيقة الشيء في الخارج. هل يمكن انه يكون عبد المؤمن البغدادي اراد هذا المعنى
الثالث؟ وقال المتتشابه ما يجب ايمانه به ويحرم تأويله. يعني يحرم البحث عن حقيقته في الخارج. كايات الصفات يمكن -
02:12:37

ليه نعم ليه يعني هل انا لو حملنا انه يحرم تأويله انه يحرم البحث عن حقيقتها في الخارج. بخلاف المحكم يجب الایمان به. ويجوز
تأويله. البحث عن حقيقته في الخارج - 02:12:54

ثم مثل بايات الصفات لما فعلا يحرم تأويله يعني لما يحرم البحث عن حقيقته في الخارج الحقيقة لا يظهر لي يعني اقول ابتداء لا
مانع ان يكون عبد المؤمن اراد هذا المعنى - 02:13:14

حقيقة لا مانع ان يكون عبد المؤمن اراد هذا المعنى ان اراد انه يريد التأويل يعني حقيقة الشيء في الخارج. لكن يعني هذا كجواز
عقلاني انه لا يمنع ان يكون اراد المتتشابه ما يجب الایمان به ويحرم تأويله ان يحرموا البحث عن حقيقته في الخارج. وهو المعنى الذي
رجحناه ابتداء - 02:13:27

ثم مثل ايات الصفات نعم هي مثال على ما يحرم البحث عن حقيقتها في الخارج لانك لن تستطيع ان تعرف حقيقتها في الخارج. انت
لا تعرف ذات الله فكيف تعرف حقيقة - 02:13:48

انتصافه بهذه الصفات. لكن الذي يمنعني او الذي يضعف انت في النهاية ليست قضية حاسمة عندنا. ولكن محاولة فهم وتحليل. الذي

يمعننا من اه من اختيار انه هذا هو مراد عبد المؤمن البغدادي انه طائفة كبيرة من الحنابل ارادت بالتأويل هنا كما قلت التفسير
وارادت ان هذه ايات الصفات ايات يجب تفويض معناها الى الله - 02:13:59

فاطلقوا التأويل بمعنى التفسير. يعني غيره من الحنابلة من هو يعني ينتهي الى طائفتهم يريدون بالتأويل هنا التفسير. ثانيا
استخدام التأويل في كلام العلماء بمعنى حقيقة الشيء الذي يؤول اليها في الخارج قليل جدا جدا - 02:14:19
قليل جدا ففي كتب الاصول وفي كتب اللغة اه عفوا كتب الاصول وكتب الفقه وما شابه ذلك. التأويل اذا اطلق عندهم اما على
المعنى المتأخر للفظ عن معناه الظاهر اذا المعنى المرجوح واما بمعنى التفسير واطلاقه على قضية حقيقة الشيء في الخارج نادر
جدا. فلذلك - 02:14:36

صعب علي اني احمل هذه اللفظة من عبد المؤمن على المعنى القليل النادر بل احملها على اقرب المعاني التي تصحها وانه اراد
التفسير وانه تبع في ذلك طائفة من المفوضة الحنابلة. وسبقه في ذلك طبعا من - 02:14:56
القامي في روضة الناظر جعل ايات الصفات من المتشابه لذلك يعني انا اقول لك دائمآ لما تقرأ كلام عبد المؤمن انا انصح الطالب بان
يشتري كتاب شرح مختصر الروضة للطوفي. الطوفي اختصر روضة الناظر لابن هشام - 02:15:11

القى قادمى في ماتنز اسمه الببل وشرحه في ثلاث مجلدات اسمه شرح مختصر الروضة. وفي الحقيقة كثير من الاشكاليات التي
تجمل علينا هنا وتبهم علينا اجدها عند في واضحة في متنه وفي مختصره. وفي شرحه. فدائما الرجوع الى شرح مختصر الروضة
يعينك على فهم كلام عبد المؤمن لأن العبارة جدا متقاربة - 02:15:26

بين عبد المؤمن والطوفي وابن قدامة. طبعا ابن قدامة هو قبل اه عبد المؤمن البغدادي. لذلك كما قلنا كقدم في بداية الكتاب انه
منهم من قال ان كتاب عبد المؤمن هو مختصر من كتاب ابن قدامة. وقلنا هذه الدعوة مردودة ليس مختصرا وان كانت في الحقيقة
عبارة جدا جدا - 02:15:49

قريبة من عبارة ابن قدامة مما يدلنا على انه لم يختصر كتاب ابن قدامة لكنه اطلع عليه واستفاد من الفاظه كثيرا جميل فالتأويل هنا
اذا ايها الاحبة المراد به فيما يظهر للتفسير وسارع في ذلك على طريقة بعض المفوضات من الحنابلة ان المتشابه - 02:16:09
يجب الایمان به ولا ننطرق الى معناه بخلاف المحكم. يجب الایمان به وننطرق الى معناه والتمثيل بآيات الصفات قلنا فيه اشكال.
آيات الصفات مع وتفسيرها واضح لكن كيفية اتصف الله بها هناك التشابه. وبالتالي ايها الاحبة خلاصة القول الذي نذهب اليه في
المحكمة والمتشابهة ان المحكم - 02:16:28

ما علم معناه يعني لو عبد لو صحتنا انه عبد المؤمن يريد بالتأويل هنا حقيقة الشيء في الخارج يكون خلص وافقنا في المعنى الذي
نريده. فنقول المحكم ايها الاحبة باختصار هو ما علم معناه وعلمت حقيقته في الخارج وهذا يعلمه الله عز وجل ويعمله الناس ويعلمه
العلماء - 02:16:48

المتشابه وهذا المحكم طبعا هذا المحكم ان استدركه هذا المحكم الذي يعلمه الله ويعلمه الناس على مراتب الناس في فهمه.
الراسخون في العلم يفهمونه اجل الفهم يوضئونه لاعوام الناس. يعني لا يعني انه شيء محكم انه العامي الطفل والمرأة والجاهل الكل
يفهم هذا المعنى. لأن قد يكون شيء محكما - 02:17:08

ولكن هو محكم وواضح المعنى لكن فلان لجهله لا يعرف معناه. فيحتاج الى عالم يبين له المعنى. ومع ذلك يبقى محكما. فالمحكم اذا
هو بما معناه علمت حقيقته في الخارج. واما المتشابه ما علم معناه لكنه لم تعلم حقيقته في الخارج. ايش مثل هذا المتشابه؟ ايات
الصفات - 02:17:30

في الخارج مجھولة اخبار اليوم الآخر والملامح وما يحدث يوم القيمة مما ورد في القرآن الكريم مجھولة اه مجھولة الكيفية وكذلك
عذاب القبر وما شابه ذلك. اه اذا هاي ثالث القضايا ذكرناها في مفهوم الكتاب. قضية الحقيقة والمجاز. قضية المعرف. قضية المحكم
والمتشابه - 02:17:50

في الدرس القادم ان شاء الله نبدأ في السنة فنبين اقسامها ونتكلم عن احكامها. نسأل الله ان نكون وفقنا في تقرير الصورة قدر

الامكان مسائل جديدة جهد من الطالب في التدوين ومحاولة التأمل ربنا اه يوفقنا جميعا لما فيه الخير والنفع وان يهدينا وان يرشد قلوبنا وان يعيننا - 02:18:10

على فهم كلام الائمة المتقدمين وان يلحقنا بمنازلهم جميعا. فمما اقوله في ختام الدرس مهما انتقدنا ومهما وجهنا ومهما حللنا فهو لاء ائمة عظام لا نقف الا عند اقدامهم اجلالا واكبارا لما صنفوه من الكتب. ولما قدموه لهذه الامة من انجازات ومن تراث - 02:18:30
لا يسعنا الا ان نترحم عليهم جميعا رحمة الله عليهم اجمعين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 02:18:50